المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (٢٠٨) - الجزء (٢) - السَّنة (٥٨) - رمضان ١٤٤٥هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢٠٨) - الجزء (٢) - السَّنة (٥٨) - رمضان ١٤٤٥هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

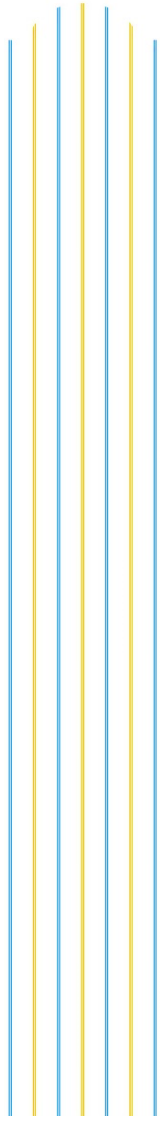

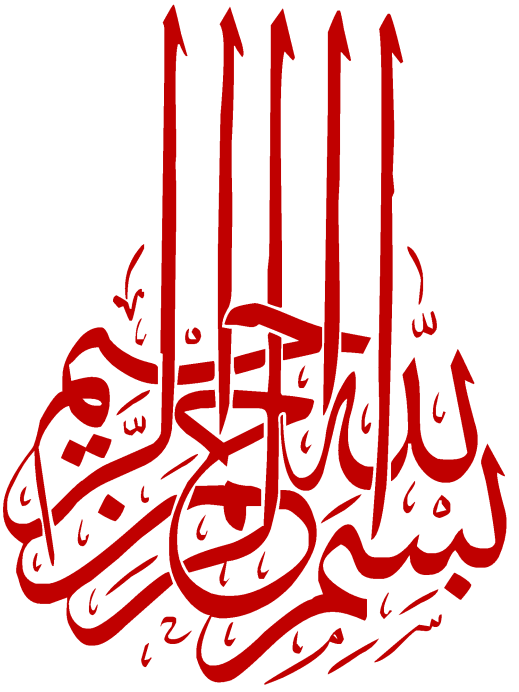
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ رمضان محمد أحمد الرويي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشماليَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١-	مهارات الاستذكار والتحصيل العلمي عند المحدّثين، وبعض تطبيقاتها العملية د / سعود بن عابد بن سالم الحربي	١١
٢-	الملامح الإنسانية لرعاية اليتامى، دراسة موضوعية من خلال السنة النبوية أ . د / محمد سيد أحمد شحاته	٦١
٣-	حديث عبد الله بن عمر ﷺ في النهي عن القزع - دراسة حديثية فقهية - د / أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحمدان	١٢٣
٤-	الصحابية الجليلة صفيَّة بنت الزبير ﷺ، ومروياتها د / منى محمد مبخوت الحبشان	١٧٣
٥-	الأحاديث الواردة في التنفل بركعتين - جمعًا ودراسة - د / صالح بن عبد الله مبارك الزبيدي	٢٣١
٦-	الرّد على النصارى عند المعتزلة - دراسة استقرائية تحليلية - أ . د / خالد بن عبد العزيز السيف	٢٩٧
٧-	أُمَّة النبي ﷺ ودلالتها على صدق نبوته - دراسة عقدية تحليلية - د / سامية بنت ياسين البدري	٣٥٧
٨-	تناسخ الأرواح بين الهندوسية والبوذية - دراسة تحليلية مقارنة - د / نزار بن طالب بن محمد عيسى الأحمدي	٤٠٥
٩-	الضوابط الفقهية لصحة بذل العوض في المسابقات ونماذج من تطبيقاتها المعاصرة - دراسة تأصيلية تطبيقية - أ . د / عوض بن حميدان الحربي	٤٥٩
١٠-	الأحكام الفقهية المتعلقة بالربيب - دراسة فقهيَّة - د / سعود بن ملوح العنزي - د / عبد الخالق محمد عبد الخالق أحمد	٥١٩

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الأحاديث الواردة في التنفل بركعتين

- جمعًا ودراسةً -

The Hadiths Narrated on Observing Two Raka'h Voluntary Prayers
- Compilation and Study -

إعداد :

د / صالح بن عبد الله مبارك الزبيدي

الأستاذ المساعد بقسم فقه السنة ومصادرها، كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

Prepared by :

Dr. Salih bin Abdullah Mubarak Alzubaydi

Assistant Professor at the Department of Fiqh Sunnah and Its Sources Faculty of Noble Hadith and Islamic Studies

Email: kndof1385@gmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2023/06/04		2023/06/21

نشر البحث
A Research publication
رمضان ١٤٤٥هـ -March 2024
DOI :10.36046/2323-058-208-015

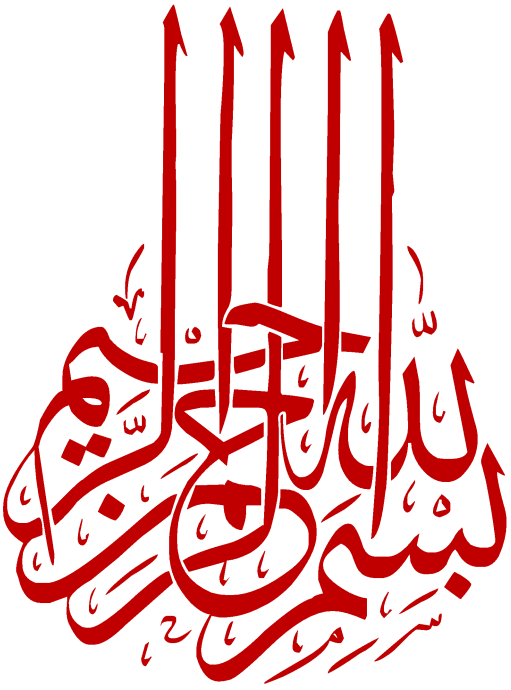
بسم الله الرحمن الرحيم

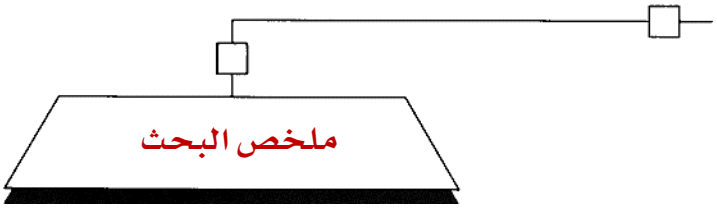

يهدف البحث إلى جمع كل حديث ذكر فيه تنفل النبي صلى الله عليه وسلم بركعتين من الليل أو النهار، فعلاً، أو إقرارًا، أو ترغيباً، وبيان طرف من سنته صلى الله عليه وسلم، وقد اعتمدت على منهج الاستقراء في جمع الأحاديث من مصادرها، والحكم عليها بما تستحق، مع إيراد أقوال أهل النقد والاختصاص، وقد اشتمل البحث على أربعة وخمسين حديثاً، وقد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث: الأول: صلاة الركعتين نهاراً، وتحته أربعة مطالب، والمبحث الثاني: صلاة الركعتين ليلاً، وتحته مطلبان، والمبحث الثالث: في التنفل المطلق بركعتين، وتحته خمسة مطالب، وتمت دراسة جميع الطرق الواردة في الأحاديث من كتب السنة والتخريج، والحكم عليها مع توضيح العلل ونقدها نقداً علمياً يوافق قواعد أهل الحديث.

الكلمات المفتاحية: (ركعتان، النوافل).

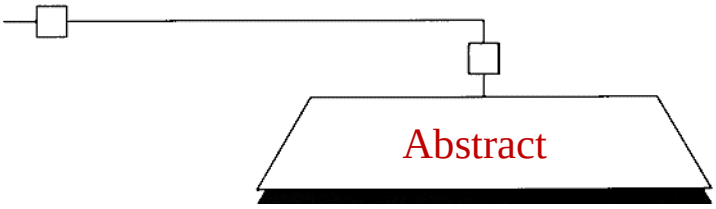

The research aims to collect every hadith in which the Prophet –peace and blessing upon him- mentioned observing two rak'ah voluntary prayer in the night or the day, from his actions, or approval, or encouragement, and a statement of some part of his Sunnah –peace and blessing upon him-. The research relied on the inductive methodology in compiling the hadiths and from their sources, and passing ruling on them accordingly, with the mention of the opinions of the critics and the specialists. The research included fifty-four hadiths, and the research was divided into three topics: the first: praying two rak'ahs during the day, and under it are four sub-topics, and the second topic: praying two rak'ahs at night, and under it are two sub-topics, and the third topic: about the absolute voluntary praying of two rak'ahs, and below it are five sub-topics, and a study was conducted on all the ways of narration mentioned in the hadiths from the books of Sunnah and takhrīj (authentication of hadith), and judging them with what clarifies the defects therein and critiquing them scholarly according to the principles of the scholars of hadith.

Keywords: (two rak'ahs, voluntary prayers).

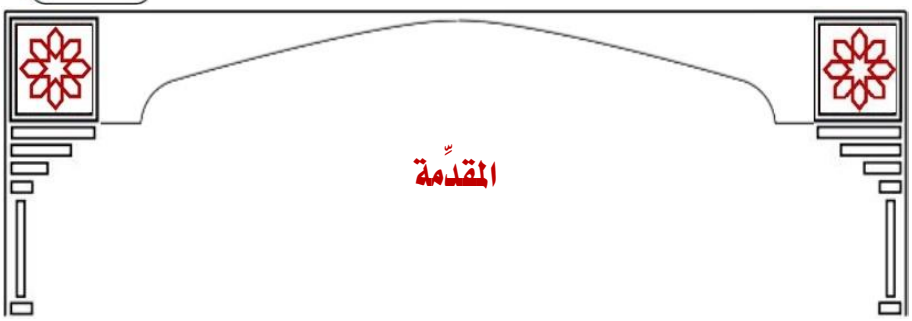

المقدِّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد:

فهذا بحث جمعت فيه أحاديث الصلاة بركعتين نافلة من ليل أو نهار، وأذكر كل حديث فيه صلاة ركعتين، عن رسول الله ﷺ فعلاً، أو إقراراً، أو ترغيباً.

❁ أهمية البحث وأسباب اختياره:

١-بيان فضل نوافل الصلوات، والحث على أدائها.

٢-الحث على أداء فضائل الأعمال؛ لنيل محبة الله تعالى.

٣-في جمع هذه الأحاديث تحفيز وتذكير لمن يتهاون ببعض بالنوافل.

٤-لم أقف بحسب اطلاعي على من جمع هذه الأحاديث مستوعبا في مكان واحد.

❁ أهداف البحث:

- جمع الأحاديث والروايات والطرق التي فيها صلاة ركعتين نافلة من ليل أو نهار.
- المشاركة في خدمة سنة رسول الله ﷺ.
- بيان طرف من سنة النبي ﷺ ليستفيد منها الخاصة والعامة.
- طلب الأجر بنشر السنن والدعوة إليها خاصة في هذا الزمان.

❖ خطة البحث:

تتكون الخطة من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة؛

أمّا المقدمة فتشتمل على: أهمية البحث وأهدافه، وخطة البحث، والمنهج المتبع فيه.

وأمّا **المبحث الأول: صلاة الركعتين نهاراً، وفيه أربعة مطالب:**

المطلب الأول: ركعتا الفجر: فضلها، وصفتها، وتعاهد النبي ﷺ لها.

المطلب الثاني: الصلاة من أول النهار، وإذا استقلت الشمس، من الضحى.

المطلب الثالث: صلاة ركعتين لكل عيد (الفطر والأضحى)، وركعتين بعد صلاة العيد وبعدها في المنزل.

المطلب الرابع: الصلاة وسط النهار، أولًا: قبل الظهر وبعدها، ثانيًا: قبل الجمعة وبعدها، ثالثًا: بعد العصر والنهي عنه.

والمبحث الثاني: صلاة الركعتين ليلاً، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الصلاة أول الليل، النافلة قبل المغرب، وبعدها، وبعد العشاء، وأين تصلى نافلة المغرب والعشاء.

المطلب الثاني: الصلاة في جوف الليل، -قيام الليل- كيف يُفتتح، وصفته؟

والمبحث الثالث: التنفل المطلق بركعتين، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: فضل من توضأ ثم صلى ركعتين.

المطلب الثاني: تحية المسجد، والبدء بالمسجد عند القدوم من سفر، والنافلة في الكعبة وخارجها، وركعتا الطواف.

المطلب الثالث: صفة النافلة، وجواز صلاتها في جماعة، وجواز القيام والقعود فيها.

المطلب الرابع: صلاته ﷺ ركعتين في مسجد قباء، ومسجد بني معاوية، وبيت عتبان بن مالك رضي الله عنه.

المطلب الخامس: فضل الركعتين لمن أذنب، وركعتا الاستخارة، والركعتان عند

القتل.

وأمّا الخاتمة ففيها أبرز النتائج والتوصيات.

وأما الفهارس فتشمل على:

فهرس الأطراف.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

❖ منهجي في البحث:

-أذكر جميع ما وقفت عليه من الأحاديث المرفوعة في صلاة الركعتين في أي وقت من ليل أو نهار.

-أجعل متن الحديث بالأعلى ومصادرها والتخريج بالحاشية.

-وقد أشير في المتن إلى الخلاف واختلاف الألفاظ بدون استيعاب.

-إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بعزوه إليهما ولا أتجاوزهما إلا لحاجة.

-إذا كان الحديث خارج الصحيحين فأخرجه تخريجاً مختصراً لبيان درجته مع الاستعانة بأحكام الأئمة المتقدمين والمعاصرين.

-لا أستقصي في تتبع مصادر التخريج إلا لحاجة.

-أحكم على الراوي الذي عليه مدار الحديث إذا كان متكلماً فيه، وأما الثقة فأسكت عنه إلا لحاجة.

-إذا تعددت الأقوال في الموضع الواحد أكتفي عند ذكر المصادر بذكرها في حاشية واحدة حتى لا أشتت ذهن القارئ.

-لم أعتني بالتعليق على فقه الحديث لوضوحه وحتى لا يطول البحث.

-رقمت الأحاديث ترقيماً متسلسلاً، وربما كررت بعض الأحاديث لدخولها في أكثر من مبحث.

المبحث الأول: صلاة النافلة نهاراً

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ركعتا الفجر فضلها، وصفتها، وتعاهد النبي ﷺ لها.
المطلب الثاني: الصلاة من أول النهار، وإذا استقلت الشمس، من الضحى.
المطلب الثالث: صلاة ركعتين لكل عيد (الفطر والأضحى).
المطلب الرابع: الصلاة في وسط النهار، أولا: قبل الظهر وبعدها، ثانيا: قبل الجمعة وبعدها، ثالثا: بعد العصر والنهي عنه.

المطلب الأول: ركعتا الفجر فضلها، وصفتها، وتعاهد النبي ﷺ لها

فضلهما:

(١)- عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي ﷺ، قال: «**رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**». أخرجه مسلم(١).

صفتهما:

(٢)- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ بِأُمِّ الكِتَابِ؟». متفق عليه(٢).

---

(١) مسلم بن الحجاج النيسابوري، «صحيح مسلم». تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل ركعتي الفجر، رقم (٧٢٥).

(٢) متفق عليه: أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري، «صحيح البخاري». تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، -كتاب التهجد- باب ما يقرأ في ركعتي الفجر، رقم (١١٧١)، ومسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب ركعتي سنة الفجر، والحث عليهما وتخفيفهما، والمحافظة عليهما، وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما، رقم =

(٣)- عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ، «كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَبَدَا الصُّبْحُ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ». متفق عليه(١).

تعاهد النبي لهما ومحافظته عليهما:

(٤)- عن عائشة -رضي الله عنها-، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ». أخرجه مسلم(٢).

وفي رواية قالت: «رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُهُمَا سِرًّا وَلاَ عَلاَنِيَةً: رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ العَصْرِ». أخرجه البخاري(٣).

(٥)- عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، قال: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً، ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾﴾ [سورة آل عمران:١٩٠]، ثُمَّ «قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً»، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ، «فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ». متفق عليه(٤).

=

(٧٢٤).

(١) أخرجه البخاري -كتاب الأذان- باب الأذان بعد الفجر (١١٧٣)، ومسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب ركعتي سنة الفجر، والحث عليهما وتخفيفهما، والمحافظة عليهما، وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما، رقم (٧٢٣).

(٢) أخرجه مسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب تعاهد ركعتي الفجر، رقم (٧٢٤).

(٣) أخرجه البخاري -كتاب مواقيت الصلاة- باب: ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها، رقم (٥٩٢).

(٤) أخرجه البخاري -كتاب تفسير القرآن- باب قوله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

=

المطلب الثاني: الصلاة من أول النهار، وإذا استقلت الشمس من الضحى

(٦)- عن عقبة بن عامر –رضي الله عنه-، قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الإِبِلِ. فَجَاءَتْ نَوْبَتِي. فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ. فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ. فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ "**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ. ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ. إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**" قَالَ فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ! فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ. فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ. قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا. قَالَ "**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ (أَوْ فَيُسْبِغُ) الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**". أخرجه مسلم(١).

(٧)- عن أبي ذر الغفاري –رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ، أنه قال: «**يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى**». أخرجه مسلم(٢).

(٨)- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ابْنَ آدَمَ اضْمَنْ لِي رَكْعَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ**». أخرجه الطبراني(٣).

= وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ [سورة آل عمران:١٩٠]، رقم (٤٥٦٩) واللفظ له، ومسلم –كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم (٧٦٣).

(١) أخرجه مسلم –كتاب الطهارة- باب الذكر المستحب عقب الوضوء، رقم (٢٣٤).

(٢) أخرجه مسلم –كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب فضل صلاة الصبح، رقم (٧٢٠).

(٣) أخرجه سليمان بن أحمد الطبراني، «المعجم الكبير». تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط١، الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥هـ)، =

وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، قال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس(١).

المطلب الثالث: صلاة ركعتين في عيد الفطر والأضحى، وركعتين بعد صلاة العيد في المنزل

(٩)- عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الفِطْرِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا وَمَعَهُ بِلاَلٌ». متفق عليه(٢) وهذا لفظ البخاري.

الصلاة بعد العيد:

(١٠)- عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ لا يصلي قبل العيد شيئاً، فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين.

رواه (الهيثم بن جميل، وأبو مطرف بن أبي الوزير) عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري به(٣).

=

(١٢/رقم١٣٥٠٠). أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخَلِّص، «المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص». تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. (ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٨م)، (١٤٦).

(١) أبو الحسن الهيثمي، «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد». تحقيق: حسام الدين القدسي. (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ)، ٢: ٢٣٦، أحمد بن علي العسقلاني، «تقريب التهذيب». تحقيق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، برقم: (٥٦٨٥).

(٢) أخرجه البخاري -أبواب العيدين- باب الصلاة قبل العيد وبعدها، رقم (٩٨٩)، ومسلم - كتاب صلاة العيدين- باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى، رقم (٨٨٤).

(٣) أخرجه محمد بن يزيد القزويني، «سنن ابن ماجه». تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي). -كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها-، باب ما

=

ورواه جندل بن والق، عن عبيد الله، عن عبد الله بن محمد، عن عطاء، عن أبي سعيد، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا رجع من المصلى صلى ركعتين».

قال الحاكم: هذه سنة عزيزة، بإسناد صحيح، ولم يخرجاه(١).

ورواه زكريا بن عدي، عن عبيد الله، عن عبد الله بن محمد، عن عطاء، عن أبي سعيد، قال: «كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر قبل أن يخرج، وكان لا يصلي قبل الصلاة، فإذا قضى صلاته صلى ركعتين(٢).

هكذا لم يقيد الركعتين لا بالمنزل ولا بالمصلى.

ورواه أحمد بن عبد الملك بن واقد، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كان النبي ﷺ

=

جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها (١٢٩٣)، ومحمد بن إسحاق النيسابوري. «صحيح ابن خزيمة». تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ)، (١٤٦٩).

(١) أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، «المستدرك». تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ)، (١١٠٢). أحمد بن الحسين البيهقي، «السنن الكبرى». تحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات، (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٣٢هـ)، ٣: ٤٢٤.

(٢) أخرجه أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، «مسند أحمد». تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، برقم: (١١٢٢٦)، وأحمد بن علي الموصلي، «مسند أبي يعلى». تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ)، (١٣٤٧)، أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المنذر، "الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف". تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ)، (٢١٩١).

يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج»[(١)]، دون ذكر الركعتين أصلاً.

قال الحافظ ابن حجر، والبوصيري، والشيخ الألباني: هذا إسناد حسن، وقال ابن الملقن: إسناده جيد[(٢)]، وقال ابن التركماني: في سنده ابن عقيل[(٣)]، قال

---

(١) أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة، «المصنف». تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، رقم (٥٦٠٢).

(٢) ينظر: عمر بن علي ابن الملقن الشافعي المصري، «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير». تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، (ط١، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ٥: ٦٩، أحمد بن علي العسقلاني، «فتح الباري». (بيروت: المكتبة السلفية، ١٣٧٩هـ)، ٢: ٤٧٦، "بلوغ المرام" (ص: ٢٠٧)، أحمد بن أبي بكر البوصيري، «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه». تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، (ط٢، بيروت: دار العربية، ١٤٠٣هـ)، ١: ٢٣٤، ٣٢- الألباني، محمد ناصر الدين، "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل". إشراف: زهير الشاويش، (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ)، ٣: ١٠٠.

(٣) ينظر ترجمة عبد الله بن محمد بن عقيل في: ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن، «الجرح والتعديل». تحقيق: المعلمي اليماني، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي - مصوراً من الطبعة الهندية، ١٩٥٢م)، ٥: ١٥٣، محمد بن عمرو العقيلي، «الضعفاء الكبير». تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (ط١، بيروت: دار المكتب العلمية، ١٤٠٤هـ)، ٢: ٢٩٨، عبد الله ابن عدي الجرجاني، «التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث». تحقيق: أبو الفضل عبد المحسن الحسيني، (ط١، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٣هـ)، ٥: ٢٠٥، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، «المجروحين». تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ٢: ٣، أحمد بن علي العسقلاني، «تهذيب التهذيب». (ط١، حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٥هـ)، ٦: ١٣.

البيهقي: أهل العلم مختلفون في الاحتجاج برواياته(١).

والذي يترجح -والعلم عند الله- أن زيادة الصلاة الركعتين ضعيفة؛ لتفرد ابن عقيل بها، فإنه ضعيف لا يحتج بما تفرد به.

المطلب الرابع: الصلاة في وسط النهار، قبل الظهر وبعدها، وقبل الجمعة وبعدها، وبعد العصر وما ورد في النهي عنها

أولًا: الصلاة قبل الظهر وبعدها:

(١١)- عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ العِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لاَ يُصَلِّي بَعْدَ الجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ». متفق عليه(٢).

ثانيًا: الصلاة قبل الجمعة:

(١٢)- عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، قال: دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «**أَصَلَّيْتَ؟**» قَالَ: لاَ، قَالَ: «**قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**». متفق عليه(٣).

(١٣)- وعنه قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ أَوْ قَدْ**

---

(١) علي بن عثمان ابن التركماني المارديني، «الجوهر النقي على سنن البيهقي». (بيروت: دار الفكر)، ٣: ٣٠٢.

(٢) أخرجه البخاري -كتاب الجمعة- باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها، رقم (٩٣٧)، ومسلم -كتاب الجمعة- باب الصلاة بعد الجمعة، رقم (٨٨٢).

(٣) أخرجه البخاري أخرجه البخاري-كتاب الجمعة- باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين، رقم (٩٣١)، ومسلم -كتاب الجمعة- باب التحية والإمام يخطب، رقم (٨٧٥).

خَرَجَ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ». متفق عليه(١).

الصلاة بعد الجمعة:

(١٤)- عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، قال: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ». متفق عليه(٢)، وهذا لفظ البخاري.

ثالثا: الصلاة بعد العصر:

(١٥)- عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ عِنْدِي قَطُّ». متفق عليه(٣).

النهي عن الصلاة بعد العصر:

(١٦)- عن معاوية رضي الله عنه، قال: «إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلاَةً لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا»، يَعْنِي: الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ.

---

(١) أخرجه البخاري -كتاب التهجد- باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى، رقم (١١٧٢)، ومسلم - كتاب الجمعة- باب التحية والإمام يخطب، رقم (٨٧٥)، عن جابر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج، فليصل ركعتين».

(٢) أخرجه البخاري-كتاب التهجد- باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى، رقم (١١٧٢) واللفظ له، ومسلم -كتاب الجمعة- باب الصلاة بعد الجمعة، رقم (٨٨٢) من طريق سالم عن عبد الله بن عمر «أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين» وهذا لفظ مسلم.

(٣) أخرجه البخاري -كتاب الصلاة- باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها رقم (٥٩١)، ومسلم -كتاب الصلاة- باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر رقم (٨٣٥).

أخرجه البخاري(١).

صلاة الكسوف:

(١٧)- عن أبي بكرة –رضي الله عنه–، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ، فَدَخَلْنَا، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، فَصَلُّوا، وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ**». أخرجه البخاري(٢).

(١٨)- عن عائشة، زوج النبي ﷺ، قالت: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ وَكَبَّرَ، وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، ثُمَّ قَامَ، فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، ثُمَّ سَجَدَ – وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ: ثُمَّ سَجَدَ – ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ**» متفق عليه(٣).

---

(١) أخرجه البخاري –كتاب مواقيت الصلاة– باب: لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، رقم (٥٨٧).

(٢) أخرجه البخاري – أبواب الكسوف– باب الصلاة في كسوف الشمس، رقم (١٠٤٠)، باب الصلاة في كسوف القمر رقم (١٠٦٢).

(٣) أخرجه البخاري –أبواب الكسوف– باب خطبة الإمام في الكسوف، رقم (١٠٤٦) واللفظ له، ومسلم –كتاب الكسوف–، باب صلاة الكسوف، رقم (٣، ٤/٩٠١).

(١٩)- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «أنه صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ». أخرجه مسلم(١).

(٢٠)- عن جابر بن عبد الله، قال: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَاكَ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ - أَوْ قَالَ: تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا - فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُرِيكُمُوهُمَا، فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ**». أخرجه مسلم(٢).

المبحث الثاني: صلاة النافلة ليلاً

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: النافلة قبل المغرب، وبعده، وبعد العشاء، وأين تصلى نافلة المغرب والعشاء؟

المطلب الثاني: وفيه الصلاة في جوف الليل، -قيام الليل- كيف يُفتتح، وصفته؟

---

(١) أخرجه مسلم -كتاب الكسوف-، باب صلاة الكسوف، رقم (٩٠٢).

(٢) أخرجه مسلم -كتاب الكسوف-، باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار، رقم (٩٠٤).

المطلب الأول: النافلة قبل المغرب، وبعده، وبعد العشاء، وأين تصلى نافلة المغرب والعشاء؟

الصلاة قبل المغرب:

(٢١)- عن مرثد بن عبد الله اليزني، قال: أَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ، فَقُلْتُ: أَلاَ أُعْجِبُكَ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ المَغْرِبِ؟ فَقَالَ عُقْبَةُ: «إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، قُلْتُ: فَمَا يَمْنَعُكَ الآنَ؟ قَالَ: «الشُّغْلُ». أخرجه البخاري(١).

(٢٢)- عن مختار بن فلفل، قال: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ الْأَيْدِي عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ»، فَقُلْتُ لَهُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: «كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا». أخرجه مسلم(٢).

(٢٣)- عن أنس بن مالك —رضي الله عنه-، قال: «كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِيَ، فَيَرْكَعُونَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صُلِّيَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا». أخرجه مسلم(٣).

---

(١) أخرجه البخاري -كتاب التهجد- باب الصلاة قبل المغرب رقم: (١١٨٤).

(٢) أخرجه مسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب، رقم: (٨٣٦).

(٣) أخرجه مسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب، رقم: (٨٣٧).

الصلاة بعد المغرب:

(٢٤)- عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ».

أخرجه أبو داود وغيره من طرق عن (محمد بن كثير، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم) جميعهم عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي به(١).

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

وخالفهم معاوية بن هشام القصَّار، فرواه عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي رضي الله عنه، فبدل: الحارث بدل عاصم، كما أخرجه الدراقطني(٢)، عن أحمد بن محمد بن سعدان، عن شعيب بن أيوب، عنه به،

وأحمد بن محمد بن سعدان، لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

والراجح ما رواه الجماعة الثقات، فهم أولى من معاوية بن هشام ضبطًا وعددًا،

---

(١) أخرجه سليمان بن الأشعث أبو داود، «سنن أبي داود». تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (صيدا: المكتبة العصرية)، -كتاب الصلاة- باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة، رقم (١٢٧٥)، وأبو عبد الرحمن النسائي، «السنن الكبرى». تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٣هـ)، (٣٣٩)، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، «المصنف». تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٦هـ)، (٤٨٧٤)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٣٣٩)، وأحمد في "المسند" (١٠١٢)، (١٢٢٦)، وأبو محمد عبد بن حميد الكشي، «المنتخب». تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، (ط١، المنصورة: مكتبة دار ابن عباس، ١٤٣٠هـ)، (٧١)، وغيرهم.

(٢) أبو الحسن الدارقطني، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية». تحقيق: محمد صالح الدباسي، (ط٣، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٣٢هـ)، ٤: ٦٩.

ومعاوية بن هشام صدوق كثير الخطأ(١).

ورجح رواية الجماعة الدارقطني فقال: "والمحفوظ حديث عاصم، عن علي".

قال ابن الملقن: قال الترمذي: وروي عن ابن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث، وإنما ضعفه عندنا والله أعلم؛ لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة، عن علي، وعاصم ثقة عند بعض أهل الحديث(٢).

والخلاصة أن الحديث صحيح.

(٢٥)- عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، عن النبي ﷺ قال: «**إِدْبَارُ النُّجُومِ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ، وَإِدْبَارُ السُّجُودِ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ**».

أخرجه الترمذي، والطبري، وابن أبي حاتم، من طرق عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: بت ليلة عند رسول الله- ﷺ- فصلى ركعتين خفيفتين اللتين قبل الفجر ثم خرج إلى الصلاة: فقال: «**يا ابن عباس ركعتين قبل الفجر أدبار النجوم وركعتين بعد المغرب أدبار السجود**»(٣).

---

(١) انظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٣٨٥، وعبد الله ابن عدي الجرجاني. «الكامل في ضعفاء الرجال»، تحقيق: الدكتور مازن بن محمد السرساوي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ)، ٩: ٦٨٢، ومغلطاي بن قليج الحنفي، «إكمال تهذيب الكمال». تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ)، ٢٨: ٢١٨، والعسقلاني، "التقريب"، (ص: ٩٥٦).

(٢) ابن الملقن، "البدر المنير"، ٤: ٧٦، أحمد بن علي العسقلاني، «التلخيص الحبير». تحقيق: عاصم حسن بن عباس بن قطب، (ط١، مصر: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ)، ١: ٤٨٩.

(٣) أخرجه الترمذي في "جامعه" -أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ- باب: ومن سورة الطور رقم: (٣٢٧٥) واللفظ له، محمد بن جرير الطبري، «تفسير الطبري». تحقيق: الدكتور =

وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه رشدين بن كريب، منكر الحديث، قاله الإمام أحمد والبخاري.

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف منكر واه الحديث(١).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه.

وقال في موضع أخر عنه وعن أخيه محمد بن كريب: عندهما مناكير(٢).

وقال الحافظ ابن كثير: حديث ابن عباس، أنه بات في بيت خالته ميمونة وصلى تلك الليلة مع النبي ﷺ ثلاث عشرة ركعة، ثابت في الصحيحين وغيرهما، أما هذه الزيادة فغريبة ولا تعرف إلا من هذا الوجه، ورشدين بن كريب ضعيف، ولعله من كلام ابن عباس موقوفًا عليه(٣).

وقال الحافظ ابن حجر: إسناده ضعيف(٤).

=

عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢هـ)، ٢١: ٤٧١، أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم، «تفسير القرآن العظيم». تحقيق: أسعد محمد الطيب، (ط٣، السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ)، (١٨٦٤٦).

(١) ينظر: العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٣: ٢٧٩-٢٨٠، رقم (٥٢٧).

(٢) ينظر تعليقه على الحديث رقم (١٨٨٦).

(٣) ينظر: إسماعيل بن عمر ابن كثير، «تفسير القرآن العظيم». تحقيق: سامي بن محمد سلامة، (ط٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ)، ٧: ٤١٠، ابن كثير، "التفسير"، ٧: ٤١٠. وقال الحافظ ابن حجر: إسناده ضعيف. العسقلاني، "فتح الباري"، ٨: ٥٩٨، قلت: وقد روي موقوفًا على ابن عباس من قوله من طريق مجاهد، وعكرمة وغيرهما، ينظر تفسيري الطبري، وابن أبي حاتم.

(٤) العسقلاني، "فتح الباري"، ٨: ٥٩٨.

قال الشيخ الألباني في "السلسلة الضعيفة"(١): ضعيف.

قلت: وقد روي موقوفًا على ابن عباس من قوله من طريق مجاهد، وعكرمة وغيرهما، ينظر تفسيري الطبري، وابن أبي حاتم(٢).

(٢٦)- عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، حَتَّى يَتَفَرَّقَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ».

إسناده معل: رواه يعقوب بن عبد الله القمي، واختلف عليه:

فرواه (طلق بن غنام، ونصر المجدر)، عن يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي - ﷺ- به(٣).

ورواه (أحمد بن يونس، وسليمان بن داود العتكي)، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن النبي بمعناه مرسلا(٤).

قلت: مدار إسناده على يعقوب بن عبد الله القمي.

قال النسائي: ليس به بأس.

وقال الدارقطني: ليس بالقوى، بينما وثقه الطبراني.

وقد أعله المنذري والعيني بقول الدارقطني في يعقوب(٥).

---

(١) محمد ناصر الدين الألباني، «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيء في الأمة». (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٩٩٢م)، ٥: ٢٠١.

(٢) العسقلاني، "فتح الباري"، ٨: ٥٩٨.

(٣) أخرجه أبو داود -كتاب الصلاة- باب ركعتي المغرب أين تصليان؟ رقم: (١٣٠١)، والنسائي في "السنن الكبرى" -كتاب الصلاة- كيف الركعتان بعد المغرب؟ رقم: (٣٧٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" جماع أبواب صفة الصلاة، ٢: ٢٧٠.

(٤) أخرجه أبو داود (١٣٠٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى"، ٢: ٢٧٠.

(٥) ينظر: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، «مختصر سنن أبي داود». تحقيق: محمد صبحي بن =

وشيخه جعفر بن أبي المغيرة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل عن أحمد بن حنبل توثيقه، وقد طعن ابن منده في روايته خاصة عن سعيد فقال: ليس بالقوي في سعيد بن جبير. وقد رواه هنا عن سعيد بن جبير.

قال ابن القطان: هو حديث لا يصح؛ لأن جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القمي، لم تثبت عدالته، وإنما هو من المساتير وقد روى عنه... قاله أبو حاتم، ولم يذكر له حالًا، فهو عنده مجهول، فالحديث من أجله حسن فاعلم ذلك(١).

قلت: الذي يظهر أن أصح الروايتين عن يعقوب الرواية المرسلة، وذلك لأن الذين أرسلوه أثبت وأقوى ممن وصلوه، فقد وصله عن يعقوب، (طلق بن غنام، ونصر بن زيد المجدر)، فأما طلق بن غنام، فقد وثقه ابن سعد، والعجلي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعثمان بن أبي شيبة، والدقاطني، وقال أبو داود: صالح، وقال أبو محمد بن حزم: ضعيف(٢).

=

حسن حلاق. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ)، ١: ٣٧٧، "شرح أبي داود" (٢٠٦/٥).

(١) أبو الحسن ابن القطان، «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام». تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ)، ٤: ١٩٣.

(٢) انظر: محمد ابن سعد، «الطبقات الكبير». تحقيق: علي محمد عمر، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ)، ٦: ٤٠٥، أبو الحسن العجلي، «تاريخ الثقات». تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ)، ١: ٤٨٢، ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٤٩١، أبو الحسن الدارقطني، «سؤالات الحاكم للدارقطني». تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ)، (ص: ٢٢٧)، شمس الدين الذهبي، «تاريخ الإسلام». تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ٥: ٣٣٥، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٥: ٣٤.

وأما نصر بن زيد المجدر فقال يحيى بن معين: لا بأس به، ووثقه ابن سعد(١).

والذين أرسلوه عن يعقوب، (أحمد بن عبد الله بن يونس، وسليمان بن داود العتكي)، فأما أحمد بن عبد الله بن يونس، فهو ثقة متقن حافظ، قال أحمد بن حنبل: شيخ الإسلام. وقال أبو حاتم: كان ثقة متقنًا، وقال ابن قانع: كان ثقة مأمونا ثبتا. وقد وثقه أيضاً النسائي، وابن سعد، والعجلي، وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة، وليس بحجة. وقال أبو داود: هو أنبل من ابن أبي فديك(٢).

وأما سليمان بن داود العتكي، فقد وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، ابن قانع، ومسلمة بن قاسم، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: تكلم الناس فيه وهو صدوق، قال الحافظ ابن حجر: لا أعلم أحدا تكلم فيه بخلاف ما زعم ابن خراش(٣).

ومما يقوي ذلك أن أشعث بن إسحاق القمي، قد رواه عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، مرسلاً. وقال محمد بن نصر المروزي: هذا منقطع(٤).

---

(١) انظر: ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٧: ٣٤٤، أحمد بن علي البغدادي، «تاريخ بغداد». تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ١٥: ٣٨٤، مغلطاي، «إكمال تهذيب الكمال»، ٢٩: ٣٤٦.

(٢) انظر: ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٦: ٤٠٥، العجلي، "الثقات"، ١: ١٩٣، ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ٥٧، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٥: ٥٠٨، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ١: ٥٠.

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ١١٣، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٥: ٨٣١، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٤: ١٩١، العسقلاني، "التقريب"، (٢٥٥٦).

(٤) محمد بن نصر المَرْوَزِي، «مختصر قيام الليل». اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقريزي، (ط١، باكستان: حديث أكادمي، فيصل اباد، ١٤٠٨هـ)، (ص٨٥/مختصر المقريزي).

وقد أعله أبو زرعة الرازي، وجعله من قول سعيد بن جبير فقال: هذا عندي عن سعيد، قوله.

وقال أبو حاتم: حكي عن يعقوب أنه قال: هذه الأحاديث التي أحدثكم بها عن جعفر، عن سعيد، كلها عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ فإن كان هذا الذي حكي حق، فهو صحيح، وإن لم يكن حق، فهو عن سعيد قوله(١).

قلت: هذه المقولة مروية من طريق محمد بن حميد، قال: سمعت يعقوب ... به(٢).

ومحمد بن حميد هو الرازي، ولا يعتمد على مثله فهو ضعيف ورماه بعضهم بالكذب، كما في "التهذيب"، فهي مقولة ضعيفة، وعليه فهو عن سعيد بن جبير قوله كما اختار النقاد أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان.

قال محمد بن نصر: الأحاديث الأخر (أنه كان يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته) أثبت من هذا، ولعله أن يكون قد فعل هذا مرة(٣).

قال الشيخ الألباني في "مشكاة المصابيح" (١/٣٧١): ضعيف.

(٢٧)- عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، قال: «حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ». أخرجه البخاري(٤).

---

(١) محمد بن نصر المَرْوَزِي، «مختصر قيام الليل». اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقريزي، (ط١، باكستان: حديث أكادمي، فيصل اباد، ١٤٠٨هـ)، (٢٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود (١٣٠٢).

(٣) المَرْوَزِي، "قيام الليل" (ص٨٥/مختصر المقريزي).

(٤) أخرجه البخاري -كتاب التهجد- باب الركعتين قبل الظهر، رقم (١١٨٠).

المطلب الثاني: الصلاة في جوف الليل، - قيام الليل - كيف يُفتتح، وصفته؟

كيفية افتتاح صلاة الليل

(٢٨)- عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». أخرجه مسلم(١).

(٢٩)- عن أبي هريرة-رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ، قال: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ**». أخرجه مسلم(٢).

صفة صلاته ﷺ من الليل:

(٣٠)- عن زيد بن خالد الجهني، أنه قال: لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّيْلَةَ، «فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً». أخرجه مسلم(٣)

الركعتان بعد الوتر:

(٣١)- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: في وصف وتره ﷺ كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَذْكُرُ اللهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا

---

(١) أخرجه مسلم -كتاب الصلاة- باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم: (٧٦٧).

(٢) أخرجه مسلم -كتاب الصلاة- باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم: (٧٦٨).

(٣) أخرجه مسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم (٧٦٥).

يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّ التَّاسِعَةَ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَهُ اللَّحْمُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَنَعَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ، وَكَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ، أَوْ وَجَعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَلَّى لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا، أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي بِهِ، قَالَ: قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا. رواه مسلم(١).

المبحث الثالث: التنفل المطلق

وفيه مطالب:

المطلب الأول: وفيه فضل من توضأ ثم صلى ركعتين.

المطلب الثاني: وفيه تحية المسجد، والبدء بالمسجد عند القدوم من سفر، والنافلة في الكعبة وخارجها، وركعتا الطواف.

المطلب الثالث: صفة النافلة، وجواز صلاتها في جماعة، وجواز القيام والقعود فيها.

المطلب الرابع: وفيه صلاته ركعتين في مسجد قباء، ومسجد بني معاوية، وبيت عتبان بن مالك رضي الله عنه.

المطلب الخامس: وفيه فضل الركعتين لمن أذنب، وركعتا الاستخارة، والركعتان عند القتل.

المطلب الأول: فضل من توضأ ثم صلى ركعتين

(١) أخرجه مسلم -كتاب المساجد ومواضع الصلاة- باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، رقم (٧٤٦).

(٣٢)- عن حُمران مولى عثمان أنه، رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ "، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». متفق عليه(١).

(٣٣)- عن زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه-، أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

رواه هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني به(٢).

قلت: هذا الإسناد رجاله كلهم ثقات إلا هشام بن سعد.

قال يحيى بن معين [ابن محرز]: ليس هو بذاك القوي.

وقال مرة [الدوري]: فيه ضعف.

ومرة [ابن أبي خيثمة]: صالح ليس بمتروك الحديث.

---

(١) أخرجه البخاري -كتاب الوضوء- باب الوضوء ثلاثا ثلاثا، رقم (١٥٩) واللفظ له، ومسلم -كتاب الطهارة- باب صفة الوضوء وكماله، رقم (٢٢٦).

(٢) أخرجه أبو داود -أبواب تفريع استفتاح الصلاة- باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة، رقم (٩٠٥)، وأحمد في "المسند" (١٧٠٥٤)، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم، «الطهور». حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان، (ط١، جدة: مكتبة الصحابة، الزيتون: مكتبة التابعين، ١٤١٤هـ)، (١٠)، وعبد بن حميد في "المنتخب" (٢٨٠)، والحاكم في "المستدرك" (٤٥١)، وعلق أنه صحيح على شرط مسلم، ولا تحفظ له علة توهنه.

وقال أحمد: لم يكن بالحافظ، ومرة لم يرضه، وقال: ليس بمحكم الحديث.

وقال علي بن المديني: هو صالح ولم يكن بالقوي.

وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق، ومرة قال: واهي الحديث.

وقال العجلي: جائز الحديث وهو حسن الحديث.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.

وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه.

وقد نص أبو داود وتابعه الذهبي أن هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم(١).

---

(١) ينظر: محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، «سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني». تحقيق: أبو عمر الأزهري، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ)، (١٠٩)، ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٧: ٥٧٦، أبو زكريا يحيى ابن معين، «تاريخ ابن معين» رواية: أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز. تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ)، (١٥٨)، أبو زكريا يحيى ابن معين، «تاريخ ابن معين» رواية الدوري. تحقيق: عبد الله بن أحمد بن حسن، (ط١، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ)، (٨٩٣)، ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٩: ٦١، العجلي، "الثقات"، (١٩٠٠)، ابن عدي، "الكامل"، ١٠: ٣٣٥، ابن حبان، "المجروحين"، ٣: ٨٩، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال». تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ)، ٣٠: ٢٠٨، شمس الدين الذهبي، «سير أعلام =

وكذا تابع هشاماً على هذا الوجه (مالكُ بن أنس، وسفيانُ الثوري، ومحمدُ بن أبان)، فرووه عن زيد بن أسلم، بمثله(١).

لكن هذه المتابعات جميعها لا تخلوا من ضعف، وقد نص ابن شاهين أنه حديث حسن لكنه غريب من جهة محمد بن أبان، وأنه مشهور من حديث هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم(٢).

ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وزهير بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن زيد بن خالد الجهني به(٣).

وهذا السند ظاهره الإرسال، وذلك لأن رواية زيد بن أسلم عن جماعة من الصحابة مرسلة منهم جابر بن عبد الله، ورافع بن خديج، وأبو هريرة، وأبو سعيد،

=

النبلاء». تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ٧: ٣٤٥.

(١) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٥/رقم ٢٥٤٤)، أبو إسحاق المزكي، «المزكيات». انتقاء وتخريج الدارقطني. تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، (ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ)، (٩٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد"، ١٠: ١١٤.

(٢) ينظر: عمر بن أحمد ابن شاهين البغدادي. «الجزء الخامس من الأفراد». تحقيق: بدر البدر. (ط١، الكويت: دار ابن الأثير، ١٩٩٤م)، (ص: ٢٦٧).

(٣) أخرجه أحمد في "المسند" (١٧٠٥٤)، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، «مسند الطيالسي». تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، (ط١، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ)، (٩٩٧، ١٤٢٨)، إسحاق ابن راهويه، «مسند إسحاق بن راهويه». تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٩٩١م)، (٢٧٢٨).

وكانت وفاتهم بعد زيد بن خالد الجهني(١).

قال الشيخ الألباني في "صحيح الجامع الصغير" (٢/١٠٦١): صحيح.

فضل من صلى ركعتين فأحسن فيهما الذكر، والخشوع:

(٣٤)- عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي مَا أَعْمَدَكَ فِي هَذَا الْبَلَدِ - أَوْ مَا جَاءَ بِكَ -؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا إِلَّا صِلَةُ مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ وَالِدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَقَالَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ بِئْسَ سَاعَةُ الْكَذِبِ هَذِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا** - شَكَّ سَهْلٌ - **يُحْسِنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ، وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ لَهُ**».

أخرجه أحمد وغيره من طرق عن صدقة بن أبي سهل، حدثني كثير الطفاوي، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبي الدرداء به.

وهذا الإسناد فيه صدقة بن أبي سهل غير معروف(٢)، وقد وقع عند أحمد

---

(١) ينظر: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، «المراسيل». تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ)، (ص: ٦٣)، وللمزيد ينظر: الدارقطني، «العلل»، ح (١٦١١) فقد لخص فيه الخلاف على يزيد.

(٢) ذكره أبو عبد الله البخاري، «التاريخ الكبير». تحقيق: محمد بن صالح الدباسي - محمود النحال. (ط١، لناشر المتميز، ١٤٤٠هـ)، ٤: ٢٩٧، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ٤: ٤٣٤، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد ذكره أبو حاتم محمد بن حبان البستي، «الثقات». تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد خان، (ط١، حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ)، ٦: ٤٦٨، وقال الحافظ ابن حجر: لا وجود له. وقال الهيثمي: ولم أجد من ذكره، ومرة قال: لم أعرفه. ينظر: أحمد بن علي العسقلاني، «لسان الميزان». تحقيق: دائرة المعرف النظامية بالهند، (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، =

"سهل بن أبي صدقة"، وبين عبد الله بن أحمد أن أحمد بن عبد الملك، وهم في اسمه(١).

وكثير بن يسار الطفاوي أبو الفضل البصري، قال الذهبي: لم يضعف، وقال الحافظان: الحسيني، وابن حجر: مجهول(٢).

ويوسف بن عبد الله بن سلام اختلف في صحبته، فاختار أبو حاتم أن له رؤية، ولا صحبة له، بينما اختار البخاري أن له صحبة، وهو ما رجحه الحافظ ابن حجر وجماعة(٣).

أورد الحديث الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٣٣٩٨)، وحسن

=

١٣٩٠هـ)، ٤: ٢٠١، الهيثمي، "مجمع الزوائد"، ١: ٣٠١، ٣: ٣٨.

(١) أخرجه أحمد في "المسند" (١٢٧٥٤٦)، وأبو يعلى في "المسند" (المطالب العالية رقم: ٥٧٢)، وأبو بكر ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني». تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ)، (٢٠٤٠)، وسليمان بن أحمد الطبراني، «المعجم الأوسط». تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين)، (٥٠٢٦)، وفي «الدعاء». تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ)، (١٨٤٨).

(٢) ينظر: أبو القاسم ابن عساكر، «تاريخ دمشق». تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ)، ٥٠: ٧١، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣: ٩٥٤، مغلطاي، "الإكمال"، (ص: ٣٥٨)، أحمد بن علي العسقلاني، «تعجيل المنفعة». تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٦م)، ٢: ١٤٥.

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٩: ٢٢٥، البخاري، "التاريخ الكبير"، ٨: ٣٧١، أحمد بن علي العسقلاني، «الإصابة في تمييز الصحابة»، تحقيق: مركز هجر للبحوث، (دار هجر)، ١١: ٤٥٦.

إسناده محققو المسند.

المطلب الثاني: وفيه تحية المسجد، والبدء بالمسجد عند القدوم من سفر، والنافلة في الكعبة وخارجها، وركعتا الطواف، والصلاة عند الخروج من المنزل

تحية المسجد:

(٣٥)- عن أبي قتادة السلمي -رضي الله عنه-: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**». متفق عليه(١).

(٣٦)- عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي المِسْجِدِ - قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: ضُحًى - فَقَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ**» وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي. متفق عليه(٢).

البدء بالمسجد عند القدوم من سفر:

(٣٧)- عن كعب بن مالك -رضي الله عنه-: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، ضُحًى دَخَلَ المَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». متفق عليه(٣).

(٣٨)- عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، قال: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلِي، وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ،

---

(١) أخرجه البخاري -كتاب الصلاة- باب إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس، رقم (٤٤٤)، ومسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب تحية المسجد بركعتين، رقم (٧١٤).

(٢) أخرجه البخاري -كتاب الصلاة- باب الصلاة إذا قدم من سفر، رقم (٤٤٣)، ومسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب تحية المسجد بركعتين، رقم (٧١٥).

(٣) أخرجه البخاري -كتاب الجهاد والسير- باب الصلاة إذا قدم من سفر، رقم (٣٠٨٨)، ومسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه، رقم (٧١٦).

فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «**الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَدَعْ جَمَلَكَ، وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**»، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ. متفق عليه(١).

النافلة في الكعبة وخارجها:

(٣٩)- عن مجاهد بن جبر قال: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الكَعْبَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيُّ ﷺ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلاَلًا قَائِمًا بَيْنَ البَابَيْنِ، فَسَأَلْتُ بِلاَلًا، فَقُلْتُ: أَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الكَعْبَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، رَكْعَتَيْنِ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى فِي وَجْهِ الكَعْبَةِ رَكْعَتَيْنِ». متفق عليه(٢).

(٤٠)- عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما-، قال: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ البَيْتَ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الكَعْبَةِ، وَقَالَ: «**هَذِهِ القِبْلَةُ**». متفق عليه(٣).

---

(١) أخرجه البخاري –كتاب الصلاة- باب الصلاة إذا قدم من سفر، رقم (٤٤٣)، ومسلم – كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه، رقم (٧١٥).

(٢) أخرجه البخاري – كتاب الصلاة- باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [سورة البقرة:١٢٥] رقم: (٣٩٧) واللفظ له، ومسلم –كتاب الحج- باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها، رقم (١٣٢٩) من طريق نافع مولى ابن عمر، وسالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، بنحوه، غير أنهما لم يذكرا كم ركعة صلى النبي ﷺ داخل الكعبة، وكذا لم يذكرا الصلاة في وجه الكعبة.

(٣) أخرجه البخاري – كتاب الصلاة- باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [سورة البقرة:١٢٥] رقم: (٣٩٨) واللفظ له، ومسلم –كتاب الحج- باب استحباب دخول =

قال ابن رجب في الجمع بين لحديثين: "وقد اختلف الناس في الجمع بين إثبات صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة ونفيها:

فمنهم: من حمل الصلاة على الصلاة اللغوية، وهي الدعاء، وجمعوا بذلك بين حديثي أسامة وبلال، لا سيما وقد روي عن أسامة إثبات الصلاة ونفيها

والأكثرون حملوا الصلاة على الصلاة الشرعية، وهو الأظهر.

ثم اختلفوا:

فمنهم: من رجح حديث الإثبات على حديث النفي، وقال: مع تعارض النفي والإثبات يقدم الإثبات؛ لأن المثبت معه زيادة علم خفيت على النافي، وهذه طريقة الشافعي وأحمد وغيرهما من العلماء.

وذكر الأزرقي في كتابه، عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال بلغني أن الفضل بن عباس دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أرسله النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة، فجاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يره فلذلك كان ينكر أنه صلى.

وحديث الفضل في إنكاره الصلاة، قد خرجه الإمام أحمد من رواية أخيه عبد الله، عنه.

ومنهم: من قال: المثبت للصلاة أراد به صلاته في عام الفتح، والنافي لها أراد صلاته في حجة الوداع، وهذا قول ابن حبان، وهو ضعيف جدا"(١).

=

الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها، رقم (١٣٣٠).

(١) عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب، «فتح الباري شرح صحيح البخاري». تحقيق: محمود بن شعبان، مجدي الشافعي، إبراهيم القاضي، السيد عزت المرسي، محمد المنقوش، صلاح المصراتي، علاء بن مصطفى، صبري الشافعي، (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ)، ٣: ٧٧.

فائدة حكم الصلاة في الكعبة:

فرق العلماء بين الفريضة والنافلة في الصلاة في الكعبة:

أما الفريضة: فقد نقل ابن قدامة في المغني الخلاف فيه فقال: ولا تَصِحُّ الفَرِيضَةُ في الكَعْبَةِ، ولا على ظَهْرِها. وجَوَّزَه الشَّافِعِيُّ وأبو حنيفةَ؛ لأنَّه مَسْجِدٌ، ولأنه مَحَلٌّ لِصَلاةِ النَّفْلِ، فكان مَحَلًّا لِلْفَرْضِ، كخَارِجِها(١).

وأما النافلة: فقد نقل ابن قدامة في المغني الإجماع على صحتها، قال: وتَصِحُّ النَّافِلَةُ في الكَعْبَةِ وعلى ظَهْرِها، لا نَعْلَمُ فيه خِلافًا(٢).

صلاة نافلة الطواف خلف المقام:

(٤١)- عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا» وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [سورة الأحزاب:٢١]. متفق عليه(٣).

(٤٢)- عن عبد الله بن أبي أوفى -رضي الله عنه- قال: «اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الكَعْبَةَ؟ قَالَ «لاَ». أخرجه البخاري(٤).

---

(١) عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي. «المغني». تحقيق: عبد الله عبد المحسن التركي، وعبد الفتاح محمد الحلو، (ط٣، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ)، ٢: ٤٧٥.

(٢) ابن قدامة، "المغني"، ٢: ٤٧٦.

(٣) أخرجه البخاري -كتاب الحج- باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام، رقم (١٦٢٧) واللفظ له، ومسلم -كتاب الحج- باب ما يلزم من أحرم بالحج، ثم قدم مكة من الطواف والسعي رقم (١٢٣٤) مصحوبا بقصة.

(٤) أخرجه البخاري -كتاب الحج- باب من لم يدخل الكعبة، رقم (١٦٠٠).

(٤٣)- عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر: يَا ابْنَ أَخِي صَلَّيْتُ سَنَتَيْنِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ: حَيْثُ وَجَّهَنِيَ اللهُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَتَنَافَرَا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُهَّانِ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ أَخِي، أُنَيْسٌ يَمْدَحُهُ حَتَّى غَلَبَهُ، قَالَ: فَأَخَذْنَا صِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَى صِرْمَتِنَا، وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ: قَالَ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، قَالَ فَأَتَيْتُهُ، فَإِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ؟**» وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: فَقَالَ: «**مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هَاهُنَا؟**» قَالَ قُلْتُ: مُنْذُ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَفِيهِ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتُخْفِنِي بِضِيَافَتِهِ اللَّيْلَةَ. أخرجه مسلم(١).

(٤٤)- عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- في حديث الحج الطويل، وفيه قال: حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام، فَقَرَأَ: ﴿**وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى**﴾ [سورة البقرة:١٢٥] فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - : كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ. أخرجه مسلم(٢).

(٤٥)- عن المطلب بن أبي وداعة، قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ فَرَغَ مِنْ سُبُعِهِ، جَاءَ حَاشِيَةَ الْمَطَافِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ أَحَدٌ».

أخرجه النسائي وابن ماجه وغيرهما من طريق عن كثير بن كثير، عن أبيه، عن

---

(١) أخرجه مسلم -كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم- باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه، رقم (١٣٢).

(٢) أخرجه مسلم -كتاب الحج- باب حجة النبي ﷺ، رقم (١٢١٨).

المطلب بن أبي وداعة به(١).

وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ثقة(٢)، وأبوه كثير بن المطلب، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول(٣).

وأخرجه أبو داود(٤) من طريق كثير بن كثير، عن بعض أهله، عن جده به.

وعند أحمد(٥) أن كثيراً قال: ليس من أبي سمعته ولكن من بعض أهلي، عن جدي.

قال الحافظ ابن حجر: أخرجه من هذا الوجه أصحاب السنن، ورجاله موثقون إلا أنه معلول؛ فقد رواه أبو داود؛ عن أحمد؛ عن ابن عيينة؛ قال: كان ابن جريج أخبرنا به هكذا، فلقيت كثيرا فقال: ليس من أبي سمعته، ولكن عن بعض أهلي، عن جدي، فأراد البخاري التنبيه على ضعف هذا الحديث، وأن لا فرق بين مكة وغيرها في مشروعية السترة...(٦).

قال الشيخ الألباني(٧): ضعيف.

الصلاة عند الخروج من المنزل:

(١) أخرجه النسائي كتاب القبلة- باب الرخصة في ذلك (اتخاذ السترة)، (٧٥٨)، وفي -كتاب مناسك الحج- أين يصلي ركعتي الطواف، رقم (٢٩٥٩) واللفظ له، وابن ماجه - كتاب المناسك- باب الركعتين بعد الطواف رقم: (٢٩٥٨).

(٢) العسقلاني، "تقريب التهذيب"، برقم: (٥٦٢٥).

(٣) انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٥: ٣٣١، والعسقلاني، "تقريب التهذيب"، برقم: (٥٦٣٢).

(٤) أخرجه أبو داود -كتاب المناسك- باب في مكة، رقم (٢٠١٦).

(٥) أخرجه أحمد في "المسند" (٢٧٢٤٣).

(٦) العسقلاني، "فتح الباري"، ١: ٥٧٦.

(٧) الألباني، "صحيح وضعيف سنن النسائي"، ٧: ٣١.

(٤٦)- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مخرج السوء، وإذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء**».

رواه معاذ بن فضالة، عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم قال بكر: حسبته، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به(١).

وفي الإسناد بكر بن عمرو المعافري، قال أحمد: يروى له، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: ينظر في أمره، وقال مرة: يعتبر به، وقال ابن القطان: لم تثبت ثقته في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: عابد قدوة، وقال في موضع آخر: كان أحد الأثبات(٢).

قال ابن رجب: في إسناده نظر، خرجه البزار وفي إسناده ضعف، وقال ابن

---

(١) أخرجه أحمد بن عمرو البزار، «مسند البزار». تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م)، (٨٥٦٧)، والمخلص في "المخلصيات"، (٢٨١٨)، أحمد بن الحسين البيهقي، «شعب الإيمان». تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ٢٠٠٣م)، (٢٨١٤)، وإسماعيل بن محمد قوام السنة الأصبهاني، "الترغيب والترهيب". المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤هـ)، (٢٠١١)، وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، "أخبار الصلاة". تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي، (ط١، دمشق: دار السنابل، ١٤١٦هـ)، (١٦).

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ٣٩٠، ابن حبان، "الثقات"، ٦: ١٠٣، ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٤: ٤٩٥، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (ص: ٣٨٧)، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ)، (٦٣١)، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ١: ٤٢٦.

حجر: حديث حسن لولا شك بكر لكان على شرط الصحيح. وقال الهيثمي: رجاله موثقون(١).

ورواه إبراهيم بن يزيد بن قديد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين، فإن الله جاعل من ركعتيه في بيته خيراً**»(٢).

وفيه إبراهيم بن يزيد بن قديد صاحب الأوزاعي، وحديثه ليس بشيء، قال البخاري، والأزدي: هذا لا أصل له، وقال العقيلي: في حديثه وهم وغلط، وقال ابن عدى: هذا منكر بهذا الإسناد(٣).

المطلب الثالث: صفة النافلة، وجواز صلاتها في جماعة، وجواز صلاتها قاعداً

(٤٧)- عن أنس بن مالك –رضي الله عنه–، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «**قُومُوا فَلِأُصَلِّ لَكُمْ**» قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا، قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) ابن رجب، "فتح الباري"، ٥: ٩٣، المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي، «فيض القدير شرح الجامع الصغير». (ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ)، ١: ٣٣٤، الهيثمي، "مجمع الزوائد"، ٢: ٢٨٤.

(٢) أخرجه العقيلي في "الضعفاء"، ١: ٧٢، ابن عدي، «الكامل»، ١: ٤٠٧، والبيهقي في "شعب الإيمان"، (٢٨١٤).

(٣) ينظر: البخاري، "التاريخ الكبير"، ١: ٣٣٦، العقيلي، "الضعفاء"، ١: ٧٢، ابن عدي، "الكامل"، ١: ٤٠٦، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، «الموضوعات». تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، (ط١، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٩٦٦م)، ٣: ٢٦٢.

ﷺ، وَصَفَفْتُ وَالْيَتِيمَ وَرَاءَهُ، وَالعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ. متفق عليه(١).

جواز صلاتها جالساً:

(٤٨)- عن علقمة بن وقاص، قال: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ». أخرجه مسلم(٢).

وفي رواية: عن أبي سلمة، قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ». أخرجه مسلم(٣).

المطلب الرابع: وفيه صلاته ﷺ ركعتين في مسجد قباء، ومسجد بني معاوية، وبيت عتبان بن مالك

الركعتان في مسجد قباء:

(٤٩)- عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) أخرجه البخاري-كتاب التهجد- باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى، رقم (١١٧٢)، (٣٨٠)، ومسلم -كتاب المساجد ومواضع الصلاة- باب جواز الجماعة في النافلة، والصلاة على حصير وخمرة وثوب، رقم (٦٥٨).

(٢) أخرجه مسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب جواز النافلة قائما وقاعدا، وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا، رقم (٧٣١).

(٣) أخرجه مسلم -كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، رقم (٧٣٨). وينظر ما تقدم برقم (٢٦).

يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ». متفق عليه(١).

الركعتان في مسجد بني معاوية:

(٥٠)- عن عامر بن سعد، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ ﷺ: «**سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي: أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا**». أخرجه مسلم(٢).

الركعتان في بيت عتبان بن مالك:

(٥١)- عن عتبان –رضي الله عنه–، أن النبي ﷺ أتاه في منزله، فقال: «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ؟**» قَالَ: فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى مَكَانٍ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. متفق عليه(٣).

ولا شك أن صلاة النبي ﷺ، في مسجد بني معاوية وبيت عتبان لا يقصد الصلاة فيهما، إذ لا فضل في ذلك، وإنما صادف مرور النبي ﷺ فصلى فيهما؛

---

(١) أخرجه البخاري –كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة– باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا، رقم (١١٩٤)، ومسلم – كتاب الحج– باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه، وزيارته، رقم (١٣٩٩).

(٢) أخرجه مسلم –كتاب الفتن وأشراط الساعة– باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، رقم (٢٨٩٠).

(٣) أخرجه البخاري –كتاب الصلاة– باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس، رقم (٤٢٤) واللفظ له، ومسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة– باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، رقم (٣٣).

بخلاف الصلاة في مسجد قباء فإن الصلاة فيه مقصودة لحديث: أسيد بن ظهير الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**الصلاة في مسجد قباء كعمرة**"، أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح(١).

المطلب الخامس: وفيه فضل الركعتين لمن أذنب، وركعتي الاستخارة، والركعتين عند القتل

(٥٢)- عن أبي بكر قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ**» ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ: ﴿**وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ**﴾ [سورة آل عمران:١٣٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ(٢).

قال ابن باز: ثبت عن النبي ﷺ ثبت من حديث الصديق.

صححه الألباني في "صحيح أبي داود"(٣).

---

(١) سنن الترمذي (٢/ ١٤٦، برقم: ٣٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود -باب تفريع أبواب الوتر- باب في الاستغفار، رقم (١٥٢١)، والترمذي -أبواب الصلاة- باب ما جاء في الصلاة عند التوبة رقم (٤٠٦)، -أبواب تفسير القرآن- باب ومن سورة آل عمران، رقم (٣٠٠٦)، والنسائي في "السنن الكبرى" (١٠١٧٨، ١١٠١٢)، وأحمد في "المسند" (٤٧، ٤٨، ٥٦)، وغيرهم.

وابن ماجه -كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها- باب ما جاء في أن الصلاة كفارة، رقم (١٣٩٥)، والنسائي في "الكبرى" (١٠١٧٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٦٤٢)، وعبد الله بن الزبير الحميدي، «مسند الحميدي». تحقيق: حسن سليم أسد، (ط١، دمشق: دار السقا، ١٩٩٦م)، (١)، وغيرهم.

(٣) الألباني، "صحيح أبي داود"، (١٥٢١).

وابن ماجه -كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها- باب ما جاء في أن الصلاة كفارة، رقم =

وأجمعت المذاهب على مشروعية هذه الصلاة(١).

وله شاهد من حديث أبي الدرداء ح (٢٩).

(٥٣)- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا يُحْسِنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ، وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ لَهُ**» رواه أحمد(٢).

حسنه الترمذي، وقال ابن عدي: أرجو أن يكون صحيحاً.

وقال ابن العربي: حسن صحيح، وقال شيخ الإسلام: محفوظ في السنن.

وحسنه ابن كثير في "تفسيره"، وابن حجر في "فتح الباري"، وأحمد شاكر في "تحقيق المسند"(٣).

=

(١٣٩٥)، والنسائي في "الكبرى" (١٠١٧٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٦٤٢)، والحميدي في "المسند" (١)، وغيرهم.

(١) ينظر: محمد أمين ابن عابدين، «حاشية رد المحتار على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار». (ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٦٦م)، ٢: ٢٨، أبو العباس أحمد بن محمد الصاوي. "بلغة السالك لأقرب المسالك، المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير"، (دار المعارف)، ١: ٢١٩. أحمد بن محمد الهيتمي، «تحفة المحتاج في شرح المنهاج». (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٨٣م)، ٢: ١١، منصور بن يونس البهوتي، "شرح منتهى الإرادات - المسمى: «دقائق أولي النهى لشرح المنتهى»". (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤هـ)، ١: ٢٥٠، ابن قدامة، "المغني"، ٢: ٩٩.

(٢) أخرجه أحمد (٢٦٩٩٨)، وينظر: الألباني، "سلسلة الأحاديث الصحيحة"، (٣٣٩٨).

(٣) ينظر: "جامع الترمذي" (٤٠٦)، أبو بكر ابن العربي المالكي، «عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي». (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٦: ١١٥، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «الاستقامة». تحقيق: محمد رشاد سالم، (ط١، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٣هـ)،

=

ورواه يحيى بن سعيد -في رواية محمد بن بشار- عن عثمان بن المغيرة به، موقوفاً(١).

وقد ذكره الدارقطني في "العلل"(٢)، وذكر فيه اختلافات طويلة، ثم قال: أحسنها إسناداً وأصحها ما رواه الثوري، ومسعر، ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة.

قلت: مدار هذا الخلاف على أسماء بن الحكم، ومثله لا يحتج به، قال يحيى بن معين: هذا رجل لا يعرف. وقال البزار: مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا علي بن ربيعة، وضعف الخبر من أجله. وقال ابن حبان: يخطئ(٣).

وأعله الإمام البخاري بأن أسماء بن الحكم لم يتابع عليه، وأن الصحابة قد روى بعضهم، عن بعض، ولم يحلف بعضهم بعضاً(٤).

هذا وقد حسن الخبر الإمام الترمذي، وابن كثير، والذهبي، وابن عدي فقال: طريقه حسن وأرجو أن يكون صحيحاً، وأسماء بن الحكم هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث.

وقال العلائي: حديث ثابت(٥).

=

٢: ١٨٤، العسقلاني، "فتح الباري"، ١١: ١٠١.

(١) أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (١٠١٧٧).

(٢) الدارقطني، "العلل"، (٨).

(٣) ينظر: أبو زكريا يحيى ابن معين. «سؤالات يحيى بن معين»، رواية ابن الجنيد. تحقيق: أبي عمر الازهري، (ط١، القاهرة: نشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٨هـ)، (٤٢٥)، البزار، «مسند البزار»، ١: ٦٤، ابن حبان، "الثقات"، ٤: ٥٩.

(٤) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٢: ٥٤.

(٥) ينظر: ابن عدي، "الكامل"، ٢: ١٤٣، ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، ١: ٤٠٧، شمس الدين الذهبي، «تذكرة الحفاظ». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ١: ١١،

=

ركعتا الاستخارة:

(٥٤)- عن جابر بن الله -رضي الله عنهما-، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَالسُّورَةِ مِنَ القُرْآنِ: "**إِذَا هَمَّ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ**». أخرجه البخاري(١).

وفي رواية أخرى له: «فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ... »(٢).

الركعتان عند القتل:

(٥٥)- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- في قصة خبيب، وفيها: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الحِلِّ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: ذَرُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَتَرَكُوهُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا.

=

صلاح الدين العلائي، «جامع التحصيل». تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ)، (ص٥٧).

(١) أخرجه البخاري -كتاب التهجد- باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى، رقم (١١٦٢)، وفي -كتاب الدعوات- باب الدعاء عند الاستخارة (٦٣٨٢).

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٩٠).

مـــا أبالي حـــين أقتـــل مســـلماً علـــى أي شـــق كـــان لله مصـــرعي
وذلـــك في ذات الإلـــه وإن يشـــأ يبـــارك علـــى أوصـــال شـــلو ممـــزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبراً، فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، «فأخبر النبي ﷺ أصحابه خبرهم، وما أصيبوا، وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل، ليؤتوا بشيء منه يعرف، وكان قد قتل رجلاً من عظمائهم يوم بدر، فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر، فحمته من رسولهم، فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئاً». أخرجه البخاري(١).

(١) أخرجه البخاري -كتاب الجهاد والسير- باب هل يستأسر الرجل، ومن ركع ركعتين عند القتل، رقم (٣٠٤٥)، وفي مواضع أخر.

الخاتمة

وفي الختام فإني أحمد الله تعالى حمدًا يليق بجلاله وكماله، على ما هدى ويسر من إتمام هذا البحث، وحسبي أني بذلت جهدي فيه قدر طاقتي، ولا أدعي فيه الكمال، فإن أصبتُ فمن الله، وإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان، واستغفرُ الله منه.

وإني لآمل من الله جل وعلا أن يجعل ما بذلته من جهد رفعة في الدرجات، وتكفيراً للسيئات، وأن يغفر لي، وأن يعفو عني، وأن يثقل بهذا البحث ميزاني، وأن يكتب له القبول بين عباده.

وفي هذه الخاتمة ذكر لأهم النتائج:

١-بلغت الأحاديث الواردة في هذا البحث ٥٥ حديثًا.

٢-اتفق الشيخان على وتفرد البخاري بـ ٨، ومسلم بـ: ١٧.

٣-الأحاديث خارج الصحيحين أو أحدهما: ١١ حديث.

٤-أغلب الأحاديث في هذا الباب صحيحة، وتدل على فضيلتها.

٥-حصل في بعض ذكر هذه الأحاديث ما ظاهره التعارض، وقد نقلت الجمع بينهما من كلام أهل العلم.

التوصيات:

١-جمع الأحاديث التي لها علاقة بمثل هذا البحث، فيما زاد عن ركعتين.

٢-ذكر ما صح مما لم يصح في مثل هذه الأبواب حتى يُعبد الله على بصيرة.

٣-الجمع بين ما ظاهره التعارض، حتى لا يطعن طاعن في سنة النبي ﷺ.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن. «الجرح والتعديل». تحقيق: المعلمي اليماني. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي – مصوراً من الطبعة الهندية، ١٩٥٢م).

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن. «تفسير القرآن العظيم». تحقيق: أسعد محمد الطيب. (ط٣، السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ).

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. «العلل». تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. (ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ).

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. «المراسيل». تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ).

ابن أبي شيبة، أبو بكر. «المصنف». تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان. «سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني». تحقيق: أبو عمر الأزهري. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ).

ابن أبي عاصم، أبو بكر. «الآحاد والمثاني». تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ).

ابن التركماني، علي بن عثمان المارديني. «الجوهر النقي على سنن البيهقي». (بيروت: دار الفكر).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. «الموضوعات». تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. (ط١، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٩٦٦م).

ابن العربي، أبو بكر المالكي. «عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي». (بيروت: دار الكتب العلمية).

ابن القطان، أبو الحسن. «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام». تحقيق: د. الحسين آيت سعيد. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ).

ابن الملقن، عمر بن علي الشافعي المصري. «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير». تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال. (ط١، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).

ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم. "الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف". تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «الاستقامة». تحقيق: محمد رشاد سالم. (ط١، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٣هـ).

ابن راهويه، إسحاق. «مسند إسحاق بن راهويه». تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٩٩١م).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. «فتح الباري شرح صحيح البخاري». تحقيق: محمود بن شعبان، مجدي الشافعي، إبراهيم القاضي، السيد عزت المرسي، محمد المنقوش، صلاح المصراتي، علاء بن مصطفى، صبري الشافعي. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ).

ابن سعد، محمد. «الطبقات الكبير». تحقيق: علي محمد عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ).

ابن سلاّم، أبو عُبيد القاسم. «الطهور». حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان. (ط١، جدة: مكتبة الصحابة، الزيتون: مكتبة التابعين، ١٤١٤هـ).

ابن شاهين، عمر بن أحمد البغدادي. «الجزء الخامس من الأفراد». تحقيق: بدر البدر. (ط١، الكويت: دار ابن الأثير، ١٩٩٤م).

ابن عابدين، محمد أمين. «حاشية رد المحتار على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار». (ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٦٦م).

ابن عدي، عبد الله الجرجاني. «التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث». تحقيق: أبو الفضل عبد المحسن الحسيني. (ط١، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٣هـ).

ابن عدي، عبد الله الجرجاني. «الكامل في ضعفاء الرجال». تحقيق: الدكتور مازن بن محمد السرساوي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ).

ابن عساكر، أبو القاسم. «تاريخ دمشق». تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ).

ابن قانع، عبد الباقي البغدادي. «معجم الصحابة». تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ).

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي. «المغني». تحقيق: عبد الله عبد المحسن التركي، وعبد الفتاح محمد الحلو. (ط٣، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. «تفسير القرآن العظيم». تحقيق: سامي بن محمد سلامة. (ط٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ).

ابن معين، أبو زكريا يحيى. «تاريخ ابن معين» رواية الدوري. تحقيق: عبد الله بن أحمد بن حسن. (ط١، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ).

ابن معين، أبو زكريا يحيى. «تاريخ ابن معين» رواية: أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز. تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار. (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ).

ابن معين، أبو زكريا يحيى. «سؤالات يحيى بن معين»، رواية ابن الجنيد. تحقيق: أبي عمر الازهري. (ط١، القاهرة: نشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٨هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث. «سنن أبي داود». تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (صيدا: المكتبة العصرية).

الإسفراييني، يعقوب بن إسحاق. «مستخرج أبي عوانة». تحقيق: أيمن بن عارف

الدمشقي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ).

الألباني، محمد ناصر الدين. "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل". إشراف: زهير الشاويش. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).

الألباني، محمد ناصر الدين. «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيء في الأمة». (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٩٩٢م).

البخاري، أبو عبد الله. «التاريخ الكبير». تحقيق: محمد بن صالح الدباسي - محمود النحال. (ط١، لناشر المتميز، ١٤٤٠هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. «التاريخ الأوسط». تحقيق: تيسير بن سعد. (ط١، الرياض: دار الرشد، ١٤٢٦هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. «صحيح البخاري». تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البزار، أحمد بن عمرو. «مسند البزار». تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م).

البستي، أبو حاتم محمد بن حبان. «الثقات». تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد خان. (ط١، حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ).

البستي، أبو حاتم محمد بن حبان. «المجروحين». تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

البُستي، محمد بن حبان. «صحيح ابن حبان». تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ).

البغدادي، أحمد بن علي. «تاريخ بغداد». تحقيق: بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).

البهوتي، منصور بن يونس. "شرح منتهى الإرادات - المسمى: «دقائق أولي النهى لشرح المنتهى»". (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤هـ).

البوصيري، أحمد بن أبي بكر. «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه». تحقيق:

محمد المنتقى الكشناوي. (ط٢، بيروت: دار العربية، ١٤٠٣هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. «السنن الكبرى». تحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٣٢هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. «شعب الإيمان». تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ٢٠٠٣م).

الترمذي، محمد بن عيسى. «الجامع الكبير». تحقيق: عصام موسى هادي. (ط١، الجبيل: دار الصدِّيق، ١٤٣٣هـ).

الحميدي، عبد الله بن الزبير. «مسند الحميدي». تحقيق: حسن سليم أسد. (ط١، دمشق: دار السقا،، ١٩٩٦م).

الحنفي، مغلطاي بن قليج. «إكمال تهذيب الكمال». تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ).

الدارقطني، أبو الحسن. «العلل الواردة في الأحاديث النبوية». تحقيق: محمد صالح الدباسي. (ط٣، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٣٢هـ).

الدارقطني، أبو الحسن. «سؤالات الحاكم للدارقطني». تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ).

الذهبي، شمس الدين. «تاريخ الإسلام». تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).

الذهبي، شمس الدين. «تذكرة الحفاظ». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

الذهبي، شمس الدين. «سير أعلام النبلاء». تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف

الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

الرازي، أبو زرعة. «سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي». تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٣٠هـ).

الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل. «مسند أحمد». تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

الصاوي، أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي. "بلغة السالك لأقرب المسالك، المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير". (دار المعارف).

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. «المصنف». تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٦هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد. «الدعاء». تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد. «المعجم الأوسط». تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين).

الطبراني، سليمان بن أحمد. «المعجم الكبير». تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط١، الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥هـ).

الطبري، محمد بن جرير. «تفسير الطبري». تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢هـ).

الطحاوي، أبو جعفر أحمد. «شرح معاني الآثار». تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٤م).

الطحاوي، أحمد بن محمد. «شرح مشكل الآثار». تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ).

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود. «مسند الطيالسي». تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. (ط١، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ).

العجلي، أبو الحسن. «تاريخ الثقات». تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

(ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي. «الإصابة في تمييز الصحابة». تحقيق: مركز هجر للبحوث. (دار هجر).

العسقلاني، أحمد بن علي. «التلخيص الحبير». تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب. (ط١، مصر: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي. «المطالب العالية». تحقيق: مجموعة من الباحثين، تنسيق: د. سعد بن ناصر الشَّثري. (ط١، دار العاصمة للنشر والتوزيع – دار الغيث للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي. «تعجيل المنفعة». تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق. (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٦م).

العسقلاني، أحمد بن علي. «تقريب التهذيب». تحقيق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي. «تهذيب التهذيب». (ط١، حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٥هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي. «فتح الباري». (بيروت: المكتبة السلفية، ١٣٧٩هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي. «لسان الميزان». تحقيق: دائرة المعرف النظامية بالهند. (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ).

العقيلي، محمد بن عمرو. «الضعفاء الكبير». تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتب العلمية، ١٤٠٤هـ).

العلائي، صلاح الدين. «جامع التحصيل». تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

القزويني، محمد بن يزيد. «سنن ابن ماجه». تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي).

قوام السنة الأصبهاني، إسماعيل بن محمد. "الترغيب والترهيب". المحقق: أيمن بن

صالح بن شعبان. (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤هـ).

الكشي، أبو محمد عبد بن حميد. «المنتخب». تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. (ط١، المنصورة: مكتبة دار ابن عباس، ١٤٣٠هـ).

المخَلِّص، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن. «المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص». تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. (ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٨م).

المَرْوَزِي، محمد بن نصر. «مختصر قيام الليل». اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقريزي. (ط١، باكستان: حديث أكادمي، فيصل اباد، ١٤٠٨هـ).

المزكي، أبو إسحاق. «المزكيات». انتقاء وتخريج الدارقطني. تحقيق: أحمد بن فارس السلوم. (ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. «تهذيب الكمال في أسماء الرجال». تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ).

المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد. "أخبار الصلاة". تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي. (ط١، دمشق: دار السنابل، ١٤١٦هـ).

المناوي، محمد المدعو بعبد الرؤوف. «فيض القدير شرح الجامع الصغير». (ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ).

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي. «مختصر سنن أبي داود». تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ).

الموصلي، أحمد بن علي. «مسند أبي يعلى». تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ).

النسائي، أبو عبد الرحمن. «السنن الكبرى». تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٣هـ).

النسائي، أبو عبد الرحمن. «المجتبى من السنن/ السنن الصغرى». تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ).

النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم، «المستدرك». تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ).

النيسابوري، محمد بن إسحاق. «صحيح ابن خزيمة». تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. «صحيح مسلم». تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

الهيتمي، أحمد بن محمد. «تحفة المحتاج في شرح المنهاج». (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٨٣م).

الهيثمي، أبو الحسن. «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد». تحقيق: حسام الدين القدسي. (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ).

bibliography

The Glorious Quran.

Ibn Abī Ḥātim, Abū Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān. «Al-Jarḥ Wa-Al-Ta‘dīl». Investigation: Al-Mouallimi Al-Yamani. (1st edition, Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī - illustrated from the Indian edition, 1952 AD).

Ibn Abī Ḥātim, Abū Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān. «Tafsīr Al-Qur’ān Al-‘aẓīm». Investigation: Asaad Muhammad Al-Tayeb. (3rd edition, Saudi Arabia: Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1419 AH).

Ibn Abī Ḥātim, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad. «Al-‘ilal». Investigation: A team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Dr. Khaled bin Abdul Rahman Al-Jarisi. (1st edition, Al-Humaidhi Press, 1427 AH).

Ibn Abī Ḥātim, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad. «Al-Marāsīl». Investigation: Shukrullah Nimatullah Qojani. (1st edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1397 AH).

Ibn Abī Shaybah, Abū Bakr. «Al-Muṣannaf». Investigation: Kamal Youssef Al-Hout. (1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1409 AH).

Ibn Abī Shaybah, Muḥammad ibn ‘Uthmān. «Su’ālāt Ibn Abī Shaybah li-Ibn al-Madīnī». Investigation: Abu Omar Al-Azhari. (1st edition, Cairo: Al-Farouq Al-Haditha, 1427 AH).

Ibn Abī ‘Āṣim, Abū Bakr. «Al-Āḥād Wa-Al-Mathānī». Investigation: Dr. In the name of Faisal Ahmed Al-Jawabra. (1st edition, Riyadh: Dar Al-Raya, 1411 AH).

Ibn al-Turkumānī, ‘Alī ibn ‘Uthmān al-Māridīnī. «Al-Jawhar Al-Naqī ‘alá Sunan Al-Bayhaqī». (Beirut: Dar Al-Fikr).

Ibn al-Jawzī, ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Alī. «Al-Mawḍū‘āt». Investigation: Abdul Rahman Muhammad Othman. (1st edition, Medina: Al-Maktabah Al-Salafiyya, 1966 AD).

Ibn al-‘Arabī, Abū Bakr al-Mālikī. «‘Āriḍah al-Aḥwadhī bi-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Tirmidhī». (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah).

Ibn al-Qaṭṭān, Abū al-Ḥasan. «Bayān Al-Wahm Wa-Al-Īhām Fī Kitāb Al-Aḥkām». Investigation: Dr. Hussein Ait Saeed. (1st edition, Riyadh: Dar Taibah, 1418 AH).

Ibn al-Mulaqqin, ‘Umar ibn ‘Alī al-Shāfi‘ī al-Miṣrī. «Al-Badr Al-Munīr Fī Takhrīj Al-Aḥādīth Wa-Al-Āthār Al-Wāqi‘ah Fī Al-Sharḥ Al-Kabīr». Investigation: Mustafa Aboul Gheit, Abdullah bin Sulaiman, and Yasser bin Kamal. (1st edition, Riyadh: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution, 2004 AD).

Ibn al-Mundhir, Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim. "al-Awsaṭ fī al-sunan wa-al-ijmā‘ wa-al-ikhtilāf". Investigation: Abu Hammad Saghir Ahmed bin Muhammad Hanif. (1st edition, Riyadh: Dar Taiba, 1405 AH).

Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm. «Al-Istiqāmah». Investigation: Muhammad Rashad Salem. (1st edition, Imam Muhammad bin Saud University, 1403 AH).

Ibn Rāhwayh, Isḥāq. «Musnad Isḥāq ibn Rāhwayh». Investigation: Abdul Ghafour bin Abdul Haq Al Balushi. (1st edition, Medina: Al-Iman Library, 1991 AD).

Ibn Rajab, ‘Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad. «Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī». Investigation: Mahmoud bin Shaaban, Majdi Al-Shafi’i, Ibrahim Al-Qadi, Al-Sayyid Izzat Al-Morsi, Muhammad Al-Manqoush, Salah Al-Misrati, Alaa bin Mustafa, Sabri Al-Shafi’i. (1st edition, Madinah: Al-Ghurabaa Archaeological Library, 1417 AH).

Ibn Sa‘d, Muḥammad. «Al-Ṭabaqāt Al-Kabīr». Investigation: Ali Muhammad Omar. (1st edition, Cairo: Al-Khanji Library, 1421 AH).

Ibn Sallām, Abū ‘ubyd al-Qāsim. «Alṭuhūr». Edited by: Mashhour Hassan Mahmoud Salman. (1st edition, Jeddah: Al-Sahaba Library, Al-Zaytoun: Al-Taba’in Library, 1414 AH).

Ibn Shāhīn, ‘Umar ibn Aḥmad al-Baghdādī. «Al-Juz’ Al-Khāmis Min Al-Afrād». Investigation: Badr Al-Badr. (1st edition, Kuwait: Dar Ibn Al-Atheer, 1994 AD).

Ibn ‘Ābidīn, Muḥammad Amīn. «Ḥāshiyat Radd Al-Muḥtār ‘alá Al-Durr Al-Mukhtār: Sharḥ Tanwīr Al-Abṣār». (2nd edition, Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Library and Printing Company, 1966 AD).

Ibn ‘Adī, ‘Abd Allāh al-Jurjānī. «Al-Tarājim Al-Sāqiṭah Min Al-Kāmil Fī Ma‘rifat Ḍu‘afā’ Al-Muḥaddithīn Wa-‘ilal Al-Ḥadīth». Investigation: Abu Al-Fadl Abdul Mohsen Al-Husseini. (1st edition, Cairo: Ibn Taymiyyah Library, 1413 AH).

Ibn ‘Adiy, ‘Abdullāh al-Jurjānī. «Al-Kāmil Fī Ḍu‘afā’ Al-Rijāl». Investigation: Dr. Mazen bin Muhammad Al-Sarsawi. (1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1434 AH).

Ibn ‘Asākir, Abū al-Qāsim. «Tārīkh Dimashq». Investigation: Amr bin Gharamah Al-Amrawi. (Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH).

Ibn Qani’, Abd al-Baqi al-Baghdadi. «Mu‘jam al-ṣaḥābah». Investigation: Salah bin Salem Al-Misrati. (1st edition, Medina: Al-Ghurabaa Archaeological Library, 1418 AH).

Ibn Qudāmah, ‘Abdullāh ibn Aḥmad al-Maqdisī. «Al-Mughnī». Investigation: Abdullah Abdul Mohsen Al Turki and Abdel Fattah

Muhammad Al Helu. (3rd edition, Riyadh: Dar Alam Al-Kutub for Printing, Publishing and Distribution, 1417 AH).

Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar. «tafsīr al-Qur'ān al-ʿAẓīm». Investigation: Sami bin Muhammad Salama. (2nd edition, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 1420 AH).

Ibn Maʿīn, Abū Zakarīyā Yaḥyá. «Tārīkh Ibn Maʿīn» Narrated by: Al-Douri. Investigation: Abdullah bin Ahmed bin Hassan. (1st edition, Beirut: Dar Al-Mamoun Heritage, 1400 AH).

Ibn Maʿīn, Abū Zakarīyā Yaḥyá. «Tārīkh Ibn Maʿīn» narrated by: Ahmed bin Muhammad bin Al-Qasim bin Mahrez. Investigation: Part One: Muhammad Kamel Al-Qassar. (1st edition, Damascus: Arabic Language Academy, 1405 AH).

Ibn Maʿīn, Abū Zakarīyā Yaḥyá. «Su'ālāt Yaḥyá ibn Muʿīn» narrated by Ibn Al-Junaid. Investigation: Abu Omar Al-Azhari. (1st edition, Cairo: Published by Dar Al-Farouk Al-Hadeeth for Printing and Publishing, 1428 AH).

Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʿath. «Sunan Abī Dāwūd». Edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid. (Sidon: Modern Library).

Al-Isfarāyīnī, Yaʿqūb ibn Isḥāq. «Mustakhraj Abī ʿAwānah». Investigation: Ayman bin Arif Al-Dimashqi. (1st edition, Beirut: Dar Al-Ma'rifa, 1419 AH).

Al-Albani, Muhammad Nasser al-Din. "Irwā' al-ghalīl fī takhrīj aḥādīth Manār al-Sabīl". Supervision: Zuhair Al-Shawish. (2nd ed. , Beirut: Al-Maktab Al-Islami, 1405 AH).

Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn. «Silsilat Al-Aḥādīth Al-Ḍaʿīfah Wa-Al-Mawḍūʿah, Wa-Atharuhā Al-Sayyi' Fī Al-Ummah». (1st edition, Riyadh: Dar Al-Maaref, 1992 AD).

Al-Bukhārī, Abū ʿAbd Allāh, «Al-Tārīkh Al-Kabīr». Verified by: Muhammad bin Saleh Al-Dabbasi - Mahmoud Al-Nahhal, Publisher: Al-Mumayaz Publisher, Edition: First, 1440 AH.

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl. «Al-Tārīkh Al-Awsaṭ». Investigation: Tayseer bin Saad. (1st edition, Riyadh: Dar Al-Rushd, 1426 AH).

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl. «Ṣaḥīḥ al-Bukhārī». Investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser. (1st edition, Dar Touq Al-Najat, 1422 AH).

Al-Bazzār, Aḥmad ibn ʿAmr. «Musnad al-Bazzār». Investigation: Mahfouz Rahman Zainullah. (1st edition, Medina: Library of Science and Wisdom, 1988 AD).

Al-Bustī, Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān. «Al-Thiqāt». Investigation: Dr. Muhammad Abdul Moeed Khan. (1st edition,

Hyderabad Deccan, India: Uthmani Encyclopedia, 1393 AH).

Al-Bustī, Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān. «Al-Majrūḥīn». Investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed. (1st edition, Aleppo: Dar Al-Wa'i, 1396 AH).

Albusty, Muḥammad ibn Ḥibbān. «Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān». Investigation: Shuaib Al-Arnaout. (2nd edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1414 AH).

Al-Baghdādī, Aḥmad ibn ʻAlī. «Tārīkh Baghdād».. Investigation: Bashar Awad Maarouf. (1st edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH).

Al-Bahouti, Mansour bin Yunus. "sharḥ Muntahá al-irādāt-al-musammá: «daqā'iq ūlī al-nuhá li-sharḥ al-Muntahá»". (1st edition, Beirut: Alam al-Kutub, 1414 AH).

Al-Būṣīrī, Aḥmad ibn Abī Bakr. «Miṣbāḥ al-zujājah fī Zawā'id Ibn Mājah». Investigation: Muhammad Al-Muntaqa Al-Kishnawi. (2nd ed. , Beirut: Dar Al Arabiya, 1403 AH).

Al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn. «Al-Sunan Al-Kubrá». Investigation: Hajar Center for Research and Studies. (1st edition, Cairo: Dar Hijr, 1432 AH).

Al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn. «Shuʻab Al-Īmān». Investigation: Abdel Ali Abdel Hamid Hamed. (1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, in cooperation with Al-Dar Al-Salafiyya in Bombay, India, 2003 AD).

Al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʻĪsá. «Al-Jāmiʻ Al-Kabīr». Investigation: Issam Musa Hadi. (1st edition, Jubail: Dar Al-Siddiq, 1433 AH).

Al-Ḥumaydī, ʻAbd Allāh ibn al-Zubayr. «Musnad al-Ḥumaydī». Investigation: Hassan Salim Asad. (1st edition, Damascus: Dar Al-Saqqa, 1996 AD).

Al-Ḥanafī, Mughalṭāy ibn Qalīj. «Ikmāl Tahdhīb Al-Kamāl». Investigation: Adel bin Muhammad and Osama bin Ibrahim. (1st edition, Cairo: Al-Farouq Modern Printing and Publishing, 1422 AH).

Al-Dāraquṭnī, Abū al-Ḥasan. «Al-ʻilal Al-Wāridah Fī Al-Aḥādīth Al-Nabawīyah». Investigation: Muhammad Saleh Al-Dabbasi. (3rd edition, Beirut: Al-Rayyan Foundation, 1432 AH).

Al-Dāraquṭnī, Abū al-Ḥasan. «Su'ālāt al-Ḥākim lil-Dāraquṭnī». Investigation: Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir. (1st edition, Riyadh: Al-Ma'rif Library, 1404 AH).

Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed. "al-Kāshif fī maʻrifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah". Investigator: Muhammad Awama Ahmed Muhammad Nimr Al-Khatib. (1st edition, Jeddah: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for

Qur'anic Sciences, 1413 AH).

Al-Dhahabī, Shams al-Dīn. «Tārīkh al-Islām». Investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf. (1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD).

Al-Dhahabī, Shams al-Dīn. «Tadhkirat Al-Ḥuffāẓ». (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH).

Al-Dhahabī, Shams al-Dīn. «Siyar A'lām Al-Nubalā'». Investigation: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. (3rd edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1405 AH).

Al-Rāzī, Abū Zur'ah. «Su'ālāt al-Bardha'ī li-Abī Zur'ah al-Rāzī». Investigation: Abu Omar Muhammad bin Ali Al-Azhari. (1st edition, Cairo: Al-Farouq Al-Haditha, 1430 AH).

Al-Shaybānī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal. «Musnad Aḥmad». Investigation: Shuaib Al-Arnaout, and others. (1st edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1421 AH).

Al-Sawy, Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad Al-Khalouti. "Bulghat al-sālik l'qrb al-masālik, al-ma'rūf bi-ḥāshiyat al-Ṣāwī 'alá al-sharḥ al-Ṣaghīr". (Dar Al Maaref).

Al-Ṣan'ānī, 'Abd al-Razzāq ibn Hammām. «Al-Muṣannaf». Investigation: Research Center at Dar Al-Taseer. (1st edition, Cairo: Dar Al-Taseer, 1436 AH).

Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad. «Al-Du'ā'». Investigation: Mustafa Abdel Qader Atta. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1413 AH).

Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad. «al-Mu'jam al-Awsaṭ». Investigation: Tariq bin Awadallah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini. (Cairo: Dar Al-Haramain).

Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad. «Al-Mu'jam Al-Kabīr». Investigation: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi. (2nd edition, Cairo: Ibn Taymiyyah Library, 1st edition, Riyadh: Dar Al-Sumaie, 1415 AH).

Al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. «Tafsīr Al-Ṭabarī». Investigation: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al Turki. (1st edition, Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1422 AH).

Al-Ṭaḥāwī, Abū Ja'far Aḥmad. «Sharḥ Ma'ānī Al-Āthār». Investigation: Muhammad Zuhri Al-Najjar - Muhammad Sayyid Jad Al-Haq. (1st edition, Beirut: Alam al-Kutub, 1994).

Al-Ṭaḥāwī, Aḥmad ibn Muḥammad. «Sharḥ Mushkil Al-Āthār». Investigation: Shuaib Al-Arnaout. (1st edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1415 AH).

Al-Ṭayālisī, Abū Dāwūd Sulaymān ibn Dāwūd ibn al-Jārūd.

«Musnad al-Ṭayālisī». Investigation: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al Turki. (1st edition, Egypt: Dar Hajar, 1419 AH).

Al‘Ijlī, Abū al-Ḥasan. «Tārīkh al-thiqāt». Investigation: Abdel-Aleem Abdel-Azim Al-Bastoy. (1st edition, Medina: Al-Dar Library, 1405 AH).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. «Al-Iṣābah Fī Tamyīz Al-Ṣaḥābah». Investigation: Hajer Research Center. (Dar Hijr).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. «Al-Talkhīṣ Al-Ḥabīr». Investigation: Abu Asim Hassan bin Abbas bin Qutb. (1st edition, Egypt: Cordoba Foundation, 1416 AH).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. «Al-Maṭālib Al-‘ālīyah». Investigation: A group of researchers, coordination: Dr. Saad bin Nasser Al-Shathri. (1st edition, Dar Al-Asimah for Publishing and Distribution - Dar Al-Ghaith for Publishing and Distribution, 1419 AH).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. «Ta‘jīl Al-Manfa‘ah». Investigation: Dr. Honoring God is the provision of truth. (1st edition, Beirut: Dar Al-Bashaer, 1996).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. «Taqrīb al-Tahdhīb». Investigation: Muhammad Awama. (1st edition, Syria: Dar Al-Rashid, 1406 AH).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. «Tahdhīb al-Tahdhīb». (1st edition, Hyderabad Deccan: Nizamia Encyclopedia Council Press, 1325 AH).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. «Fatḥ al-Bārī». (Beirut: Salafi Library, 1379 AH).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. «Lisān Al-Mīzān». Investigation: Regular Identifier Service of India. (2nd edition, Beirut: Al-Alami Publications Foundation, 1390 AH).

Al-‘Aqīlī, Muḥammad ibn ‘Amr. «Al-Ḍu‘afā’ Al-Kabīr». Investigation: Abdul Muti Amin Qalaji. (1st edition, Beirut: Dar Al-Maktab Al-Ilmiyyah, 1404 AH).

Al-‘Alā’ī, Ṣalāḥ al-Dīn. «Jāmi‘ Al-Taḥṣīl». Investigation: Hamdi Abdel Majeed Al-Salafi. (2nd edition, Beirut: Alam al-Kutub, 1407 AH).

Al-Qazwīnī, Muḥammad ibn Yazīd. «Sunan Ibn Mājah». Investigation: Muhammad Fouad Abdel Baqi. (Dar Revival of Arabic Books - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi).

Qawam al-Sunnah al-Asbahani, Ismail bin Muhammad. "al-Targhīb wa-al-tarhīb". Investigator: Ayman bin Saleh bin Shaaban. (1st edition, Cairo: Dar Al-Hadith, 1414 AH).

Al-Kashshī, Abū Muḥammad ‘Abd ibn Ḥamīd. «al-Muntakhab». Investigation: Ahmed bin Ibrahim bin Abi Al-Ainin. (1st edition, Mansoura: Dar Ibn Abbas Library, 1430 AH).

Almkhalliṣ, Abū Ṭāhir Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān. «Almkhlṣyāt W’jzā’ Ukhrá Li-Abī Ṭāhir Al-Mukhalliṣ». Investigation: Nabil Saad El-Din Jarrar. (1st edition, Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 2008 AD).

Almarwazī, Muḥammad ibn Naṣr. «Mukhtaṣar Qiyām Al-Layl». Briefly summarized by: the scholar Ahmed bin Ali Al-Maqrizi. (1st edition, Pakistan: Academic Hadith, Faisalabad, 1408 AH).

Al-Muzakká, Abū Isḥāq. «Almuzakkiyāt». Selection and authentication of Daraqutni. Investigation: Ahmed bin Faris Al-Saloum. (1st edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 1425 AH).

Al-Mizzī, Yūsuf ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Yūsuf. «Tahdhīb Al-Kamāl Fī Asmā’ Al-Rijāl». Investigation: Dr. Bashar Awad is well known. (1st edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH).

Al-Maqdisi, Abdul-Ghani bin Abdul-Wahid. "Akhbār al-ṣalāh". Investigation: Muhammad Abd al-Rahman al-Nabulsi. (1st edition, Damascus: Dar Al-Sanabel, 1416 AH).

Al-Munāwī, Muḥammad al-mad‘ū bi-‘Abd al-Ra’ūf. «Fayḍ Al-Qadīr Sharḥ Al-Jāmi‘ Al-Ṣaghīr». (1st edition, Egypt: The Great Commercial Library, 1356 AH).

Al-Mundhirī, ‘Abd al-‘Aẓīm ibn ‘Abd al-Qawī. «Mukhtaṣar Sunan Abī Dāwūd». Investigation: Muhammad Subhi bin Hassan Hallaq. (1st edition, Riyadh: Al-Ma’arif Library, 1431 AH).

Al-Mawṣilī, Aḥmad ibn ‘Alī. «Musnad Abī Ya‘lá». Investigation: Hussein Salim Asad. (1st edition, Damascus: Dar Al-Mamoun Heritage, 1404 AH).

Al-Nisā’ī, Abū ‘Abd al-Raḥmān. «Al-Sunan Al-Kubrá». Investigation: Research Center at Dar Al-Taseer. (1st edition, Cairo: Dar Al-Taseer, 1433 AH).

Al-Nisā’ī, Abū ‘Abd al-Raḥmān. «Al-Mujtabá Min Al-Sunan / Al-Sunan Al-Ṣughrá». Investigation: Abdel Fattah Abu Ghada. (2nd edition, Aleppo: Islamic Publications Office, 1406 AH).

Al-Nīsābūrī, Abū ‘Abd Allāh al-Ḥākim, «Al-Mustadrak». Investigation: Research Center at Dar Al-Taseer. (1st edition, Cairo: Dar Al-Taseer, 1435 AH).

Al-Nīsābūrī, Muḥammad ibn Isḥāq. «Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah». Investigation: Dr. Muhammad Mustafa Al-Azami. (3rd edition, Beirut: Al-Maktab Al-Islami, 1424 AH).

Al-Nīsābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj. «Ṣaḥīḥ Muslim». Investigation: Muhammad Fouad Abdel Baqi. (Beirut: Arab Heritage Revival House).

Al-Haytamī, Aḥmad ibn Muḥammad. «Tuḥfat Al-Muḥtāj Fī Sharḥ Al-Minhāj». (Egypt: The Great Commercial Library, 1983 AD).

Al-Haythamī, Abū al-Ḥasan. «Majma‘ Al-Zawā’id Wa-Manba‘ Al-Fawā’id». Investigation: Husam al-Din al-Qudsi. (Cairo: Al-Qudsi Library, 1414 AH).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The contents

No.	Researches	page
1-	**Mnemonic and Studying Skills Among the Scholars of Hadith, and Some of Their Practical Applications** Dr. Saud bin Abed bin Salim Al-Harbi	11
2-	**The human features of orphan patronization: An objective study through the Prophetic Sunnah** Prof. Mohamed Sayed Ahmed Shehata	61
3-	**The Hadith of Abdullāh bn ‘Umar - may Allāh be pleased with me - on forbidding of al-Qaza - Hadith and Jurisprudence related study -** Dr. Ahmed bin Abdullah bin Abdulrahman Alhamdan	123
4-	**The venerable Companion Safiyya bint Al-Zubayr - may God be pleased with her - and her narrations** Dr. Mona Mohammed Mabkhout Al- Habshan	173
5-	**The Hadiths Narrated on Observing Two Raka’h Voluntary Prayers - Compilation and Study -** Dr. Salih bin Abdullah Mubarak Alzubaydi	231
6-	**Al- Mu’tazilah's Refutation of the Christians - An inductive-analytical study -** Prof. Khalid bin Abdulaziz Alsaif	297
7-	**Prophet’s (PBUH) nation and its evidence of his prophecy -Decennial analytical study -** Dr. Samia bint Yassin Al-Badri	357
8-	**Reincarnation between Hinduism and Buddhism - A comparative Analytical Study -** Dr. Nizar bin Talib bin Muhammad Issa Al-Ahmadi	405
9-	**Jurisprudential controls for the validity of giving compensation in competitions and examples of its contemporary applications - Applied original study -** Prof. Awad bin Humaydan Al-Harbi	459
10-	**The Jurisprudential Rulings Regarding the Foster Daughter - A Jurisprudential Study -** Dr. Saud ben Melouh Al-Enazi - Dr. Abdelkhalek Mohamed Ahmed	519

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Publishing Department)

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

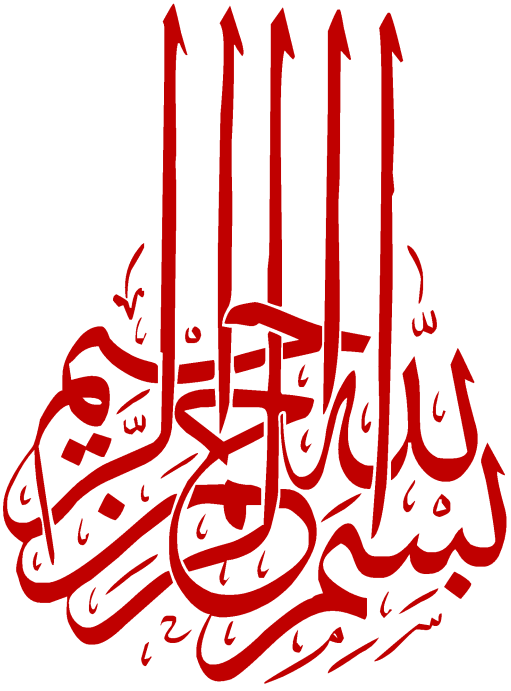
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

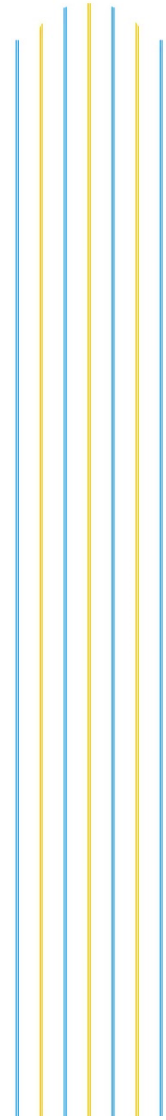

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Lssue (208) - Volume (2) - Year (58) - March 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

JOURNAL OF THE ISLAMIC UNIVERSITY OF SHARIA SCIENCES

A PERIODICAL, PEER-REVIEWED SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (208) - Volume (2) - Year (58) - March 2024